يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY
جريدة يوميّة
אל-אתיחאד, יומון

Vol. 92/48 29.8.1991 - Price: 1.50 Shekel (כולל מע"מ) 1.50 שקל :המחיר - 29.8.1991 יום חמישי
* الخميس ٢٩ آب ١٩٩١، الموافق ١٨ صفر ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٩٢ * ١٢ صفحة * الثمن: ١,٥٠ شاقل (يشمل ض.ق.م)*

اجتماع بين عرفات ومبارك في ليبيا

● القاهرة - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية في برقية لها من بنغازي (شمال شرق ليبيا) ان الرئيس حسني مبارك اجتمع بعد ظهر امس الاربعاء، في بنغازي (ليبيا) مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات وذلك للمرة الاولى منذ حرب الخليج.

ويذكر ان مبارك وعرفات اللذين لم يلتقيا منذ العاشر من آب (١٩٩٠) اثر القمة الطارئة في القاهرة موجودان في ليبيا لحضور تدشين المرحلة الاولى من مشروع «النهر الصناعي العظيم» في ليبيا. ولم تعط الوكالة المصرية اية تفاصيل حول اللقاء.

وتجدر الاشارة الى ان زعماء «التحالف العربي» المعادي للعراق قاطعوا حتى الآن عرفات الذي وصفت مواقفه خلال حرب الخليج بأنها مؤيدة للعراق.

لكن هؤلاء الزعماء لم يشككوا رسميا بالصفة التمثيلية لمنظمة التحرير.

وكان الرئيس المصري اكد مرات عدة في الآونة الاخيرة ان منظمة التحرير وفلسطينيي الخارج يجب ان لا يستبعدوا من مفاوضات السلام حول الشرق الاوسط.

رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة، امس:

المؤتمر الدولي هو افضل حل للوصول الى السلام
اقامة الدولة الفلسطينية مسألة لا عودة عنها!

● فيينا - (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - اعلن رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة، غيدو دي ماركو، امس الاربعاء، في فيينا ان «عقد مؤتمر دولي هو افضل حل للوصول الى السلام في الشرق الاوسط» لكنه «لم يعارض عقد مؤتمر اقليمي اذا ما توصل الى نتيجة». واكد ان اقامة الدولة الفلسطينية مسألة لا عودة عنها.

واكد دي ماركو الذي يشارك في الاجتماع الدولي الثامن للمنظمات غير الحكومية حول مسألة فلسطين والذي يعقد برعاية الامم المتحدة ان «عقد المؤتمر ليس غاية بحد ذاته ولكنه وسيلة للوصول الى هدف».

واعتبر رئيس الجمعية العامة ان الامم المتحدة يجب ان لا تستبعد عن العملية. وقال ان «الذين يعتقدون بوجوب ابعاد الامم المتحدة يجب ان يدركوا ان هذه المنظمة موجودة للمساعدة على جمع الاطراف».

واكد دي ماركو ان قيام «دولة فلسطينية هي مسألة لا عودة عنها وان الوسائل السلمية هي الافضل لتحقيقها».

ويذكر ان حوالي (٥٠٠) مندوب ومراقب يشاركون في هذا الاجتماع الذي بدأ اعماله امس الاربعاء، وينتهي غدا الجمعة.

شهيد في مخيم طولكرم

● القدس - قال مصدر عسكري احتلالي، في ساعة متأخرة من مساء امس، ان فلسطينيا استشهد، امس الاربعاء، في مخيم طولكرم بنيران جندي اسرائيلي بعد ان حاول مهاجمته بقضيب من حديد.

واضاف المصدر ان خالد عبد الرؤوف (٣٧ عاما) قتل على الفور. واثر هذا الحادث فرضت قوات الاحتلال حظر التجول على المخيم.

في مظاهرة فاشية عنصرية امام اللجنة المركزية للحزب

فاشيو «امناء الهيكل» يهتفون بالغاء الحزب الشيوعى الاسرائيلى ويطالبون بترحيل العرب!

● ويعتدون على النائبة تمار غوجانسكي! ● رئيس الكنيست يستنكر والنائبة سولدار تطالب باجراء تحقيق ● الحزب يدعو كل القوى السياسية والدمقراطية بين اليهود والعرب الى اليقظة وتطوير العمل المشترك دفاعا عن الدمقراطية وضد الاخطار الفاشية والعنصرية ●

● تل ابيب - قام عدد من العنصريين المتطرفين من اعوان حركة ما يسمى بـ «امناء جبل الهيكل» بالتظاهر، مساء امس الاربعاء، امام مقر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، وراحوا يهتفون بالغاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي ويطالبون بترحيل العرب من هذه البلاد، كما اطلقوا شعارات معادية لمنظمة التحرير الفلسطينية وللشعب الفلسطيني، وقالوا ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو القوة الرئيسية في اسرائيل التي تطالب بالمفاوضات مع م.ت.ف.

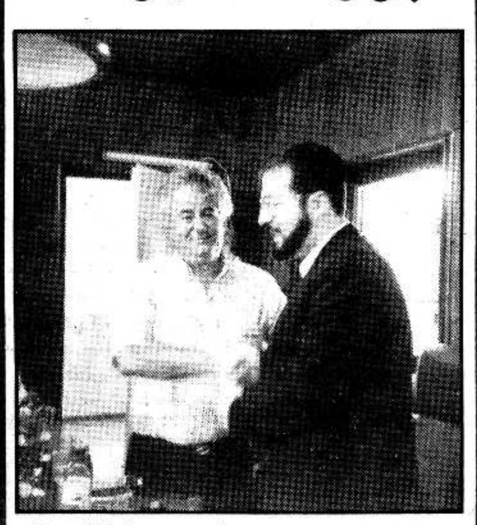
وبعد اكثر من نصف ساعة من الصراخ والزعيق الفاشي في الشارع المحاذي لدار اللجنة المركزية حاولوا التقدم الى مدخل البناية فصدهم عاملو اللجنة المركزية. وبعد اكثر من ساعة وصلت الشرطة واعتقلت ثلاثة من الزعران الفاشيين.

كما حاول الزعران الاعتداء على عضو المكتب السياسي للحزب، النائبة تمار غوجانسكي، عند دخولها الى مقر اللجنة المركزية وذلك بواسطة عصي الاعلام التي كانوا يحملونها. وقد صدهم عاملو اللجنة المركزية واستطاعوا تخليص غوجانسكي من ايدي الزعران الفاشيين.

وندد رئيس الكنيست، دوف

● البقية على صفحة ١٠ ●

مبروك للطيرة...



● وزير الداخلية، اريه درعي، يشد على يد رئيس بلدية الطيرة، طارق عبد الحي، مباركا تحويل الطيرة الى مدينة، امس.

(اقرأ التفاصيل على الصفحة الاخيرة)

نعي

آل ضبيط وفزع في الرملة والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

يوسف نايف ضبيط

(ابو جميل)

عن عمر يناهز الـ ٥٥ عاما وجرى تشييع جثمان المرحوم يوم الاربعاء ٩١/٨/٢٨ في مقبرة الرملة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي

اللجنة المركزية لحركة ابناء البلد تنعى بمزيد الحزن والاسى رفيقنا الغالي

سعيد ياسر ابراهيم

الذي توفي امس الاول في بريطانيا عن عمر يناهز ٢٦ عاما اثناء اجراء عملية زرع قلب له. ونتقدم الى ذويه والى ابراهيم (عكاشة) في دبورية باحر التعازي راجين لهم الصبر والسلوان.

ملاحظة:
سيشيع جثمان الفقيد اليوم الخميس ٩١/٨/٢٩ بعد صلاة الظهر مباشرة من بيته الكائن في دبورية الى مثواه الاخير في القرية.

كلمة الاتحاد

الى طيرة بني صعب الف مبروك

* اقيم امس في الطيرة احتفال رسمي بتحولها من قرية الى مدينة وتحول السلطة المحلية فيها من مجلس محلي الى بلدية. ويذكر ان وزير الداخلية الراب اريبه درعي وقع امرا رسميا في ٩١/٧/٢٢ بهذا الخصوص وصارت الطيرة مدينة رسميا منذ ١٩٩١/٨/١٥.

ان هذا التطور الهام في مكانة الطيرة لم يأت صدفة. فقد شهدت طيرة بني صعب تطورا عمرانيا وتعليميا وثقافيا. كما قامت فيها مشاريع انتاجية وصناعية وتطورت الحركة التجارية فيها تطورا ملحوظا. وباعتراف الجميع فقد شهدت الخدمات البلدية في الطيرة تطورا ملموسا.

خلال سنوات طويلة جدا كانت في اسرائيل مدينتان عربيتان فقط - الناصرة وشفاعمرو. وفي السنوات الاخيرة انتزعت ام الفحم والطيبة حق التحول من قرية الى مدينة. وها هي الطيرة تلحق الركب. والحقيقة انه لولا سياسة التمييز والخنق للقرى العربية لكان يجب من زمان اعلان باقة الغربية وسخنين وطمرة ودالية الكرمل مدنا. ان عشرات قرانا التي تعداد الواحدة منها اكثر من ١٥ الفا هي عمليا مدن، اذا توفرت لها الخدمات المناسبة والمناطق الصناعية والميزانيات المطلوبة.

الاحتفال في الطيرة يجيء بعد اسبوع من المعركة الهامة والناجحة لسلطاتنا المحلية. قال رؤساؤنا انهم لن يعودوا من خيمة الاعتصام الا اذا تحققت المطالب وقد حققوا ما ارادوا، حقق مجتمعنا كله انجازات هامة من هذا النضال.

للحكم المحلي مكانة هامة جدا في حياتنا. ونعتقد بان درس النضال الاعتصامي الاخير، بل درس كل حياتنا في اسرائيل هو ان الوحدة في النضال والمثابرة والتمسك بالاهداف ووضع الاهداف الصحيحة والواقعية هي الاسس للبقاء، والتطور والمساواة والرقي العصري:

اننا اذ نحيي الطيرة من صميم قلوبنا، رئيسا ومجلسا بلديا واهلا نتمنى للطيرة كل تطور وكل خير.. واملنا هو ان نحتفل قريبا بتحول بلدات عربيات اضافيات الى مدن تعزيزا للحكم المحلي في الوسط العربي وتحقيقا للتطور الطبيعي الذي نستحقه ونتعطش اليه

(«الاتحــــــاد»)

في بيان المبادرة الدرزية لمؤتمر النمسا لنصرة القضية الفلسطينية:

نعتز بانتمائنا الى شعبنا الفلسطيني المكافح

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - «لم تتعرض مجموعة عربية في اسرائيل الى عسف التمييز والاضطهاد كما تعرض الدروز من حيث حجم الارض التي صودرت، حتى اوقاف الانبياء صودرت وحوالي (٨٠٪) من الاراضي العربية الدرزية. وحجم الحرمان وتدني نسبة الطلاب الجامعيين والاكاديميين الذي هو الادنى في اسرائيل».

هذا ما جاء في بيان لجنة المبادرة الدرزية الذي وزع امس على المشاركين في مؤتمر المنظمات غير الحكومية الذي افتتح اعماله مساء امس لبحث القضية الفلسطينية، حيث يمثل لجنة المبادرة الدرزية عضوان.

وتضمن البيان شرحا عن لجنة المبادرة الدرزية ودوافع تأسيسها والاهداف التي تناضل من أجلها وما تتعرض له الجماهير العربية الدرزية من مظالم بسبب سياسة التمييز العنصري في اسرائيل.

وجاء في البيان: «تعتز لجنة المبادرة الدرزية بنضالها وانتمائها الى شعبنا العربي الفلسطيني المكافح وتعمل من اجل السلام العادل وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة».

واكد البيان: «وبسبب انطلاقها من انتماء الدروز الاصيل للامة العربية وانتماء الدروز في اسرائيل الى الشعب الفلسطيني يتعرض نشيطو اللجنة للملاحقات والمحاكمات والاعتقالات بسبب نشاطهم».

اذا لم تلب الطلبات:

نقابة عمال البناء تهدد باعلان الاضراب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هددت نقابة عمال البناء، امس الاربعاء، الحكومة بشل جميع مواقع العمل في فرع البناء من خلال اعلان الاضراب اذا لم تلب طلباتها.

وتطالب نقابة عمال البناء الحكومة بالغاء الاتفاقيات التي وقعتها مع شركات بناء اجنبية من اجل بناء (٣٠) الف وحدة سكن في البلاد.

وجاء طلب نقابة عمال البناء المذكور بعد ان تبين ان هذه الشركات تريد تشغيل عمال اجانب الامر الذي يهدد (١٥) الف عامل بناء انضموا، مؤخرا، الى العمل في هذا الفرع.

المحكمة ستواصل بحث قضية السجين محمود مصاروة

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - رد وزير الشرطة، روني ميلو، على استجواب النائب الجبهوي، هاشم محاميد، بخصوص ظروف اعتقال السجين محمود مصاروة من باقة الغربية جاء «باعتراف السجين نفسه يوم ١٩٩١/٥/٢٦ امام المحكمة لم تصادر اي كتب او حاجيات، وتم اعادة ما احتجز من بيته اليه» اما بخصوص السماح له بالخروج الى عطلة أسوة بباقي السجناء فرد الوزير «لقد تم بحث الموضوع في المحكمة يوم ٩١/٥/٢٦ وستواصل المحكمة نفسها البحث يوم ٩١/٩/١٥. وادارة السجون سوف تتصرف في هذا الموضوع وفقا لقرار المحكمة».

اما بخصوص منع الرسائل فقال الوزير «لا يوجد مانع من ارسال الرسائل لكن الامر يخضع لمراقبة ضابط الامن في السجن ومصادقته كما هو متبع مع بقية السجناء»!

● السماح لسجينة سابقة بزيارة أمها ●

وفي رد آخر لوزير الشرطة جاء: «لقد تمت الموافقة على طلبك بالسماح لعلا هريش بزيارة امها فخرية هريش».

وجدير بالذكر ان سلطات ادارة السجون كانت ترفض طلب الابنة علا وهي سجينة امنية سابقة من بيتونيا (قضاء رام الله) بزيارة أمها السيدة فخرية هريش والقابعة في سجن «هشارون» بتهمة أمنية مدعية بأنه ممنوع على سجينة امنية سابقة زيارة سجينة في السجن.

التوقيع على اتفاقية تعاون بين العرب في يافا وبين مدينة ايطالية

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - في احتفال جماهيري تم في المركز الثقافي العربي في يافا عقد اتفاقية تعاون بين الجماهير العربية في مدينة يافا وبين مدينة موديكا الايطالية.

وحضر الافتتاح، امس الاول، عدد من سكان يافا واعضاء ورئيس بلدية مدينة موديكا. افتتح الاحتفال مدير مدرسة «حسن عرفة»، علي غوطي، الذي رحب بالحضور وبالضيوف. وتلاه المهندس نخلة شقر الذي تحدث عن فكرة عقد الاتفاقية والتي تبلورت لدى تواجده في المدينة الايطالية. وتمنى عضو الرابطة، عمر سكسك ان تكون الاتفاقية مثمرة وان تعود بالفائدة على الطرفين.

بعد ذلك تكلم رئيس بلدية موديكا، ريكاردو ميناردو، الذي تمنى ان يحظى العرب في يافا وفي اسرائيل عامة بالمساواة وان يحقق الشعب الفلسطيني حقوقه الشرعية وفي مقدمتها اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

وفي نهاية الاحتفال تبادل الطرفان الهدايا الرمزية، حيث قدم الضيوف مفتاح المدينة، وقدم اعضاء الرابطة لوحة فنية ولوحة للازياء الفلسطينية. ثم وقع الطرفان على اتفاقية التعاون.

شكوى الى مراقبة الدولة بسبب المطاردات البوليسية للشبيبة الشيوعية في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بعث السكرتير العام للشبيبة الشيوعية في اسرائيل، عمر حمدي، برسالة شكوى الى مراقبة الدولة، السيدة مريم بن بورات، بسبب المطاردات البوليسية والشينبيتية التي يتعرض لها اعضاء الشبيبة الشيوعية في الناصرة.

ويذكر حمدي من سلسلة هذه المطاردات، الاعتقالات والتحقيقات الاستفزازية والظاهرة التي اخذت تنتشر مؤخرا وهي ظاهرة المطاردات التلفونية.

ويقول: «في التحقيقات البوليسية وكذلك في المكالمات الهاتفية يجري تفعيل الضغط على اعضاء فرع الشبيبة الشيوعية في الناصرة واهل بيتهم لكي يتركوا الشبيبة ويجري تهديدهم بالاعتقال وبالضرب اذا واصلوا عضويتهم فيها».

وممن تعرضوا لذلك ذكر كل من: فراس جميل بنا ونصير مصباح زياد واياد علي قنانبي وسليم وديع عليمي وعبد الناصر سعيد بحطيطي.

وقال حمدي في رسالته ان كل هذه الضغوط جاءت كمطاردات سياسية تشكل مساسا بحرية التعبير والرأي. ويطالب بتدخلها لمنع ذلك.

لجنة عمال ابوسنان تنظم مخيمات رياضية لفرق هبوعيل

● ابوسنان - لمراسل خاص - صرح سكرتير لجنة العمال في ابوسنان كفرياسيف جديدة والمكر السيد نجيب صعب، بانه تم خلال الاسبوع الماضي تنظيم مخيم رياضي للتدريبات الرياضية في كرة القدم لفريق هبوعيل مكر - جديدة شارك فيه حوالي ٢٧ من اللاعبين في الفريق الجديد.

واضاف سكرتير اللجنة بان مخيما يقام في بحر الاسبوع القادم اي في الفترة ما بين ٢ - ٩١/٩/٤ لفرق هبوعيل ابوسنان وكفرياسيف وجديدة.

وتأتي هذه المخيمات في نطاق برنامج اللجنة لدعم وتقوية الحركة الرياضية في القرى الاربع حيث تغطي اللجنة جميع التكاليف باستثناء رسوم رمزية يشارك فيها كل مشترك.

لجنة تضامن مع سكان قرية رمية البدوية

* تنظيم سلسلة نشاطات تضامنية تضامن مع اهالي رمية *

● تل ابيب - لمراسل خاص - تم الاعلان عن تشكيل لجنة تضامن مع سكان قرية رمية البدوية الذين يناضلون من اجل البقاء على ارضهم وابعاد مخطط المصادرة والاقتلاع الذي تنوي السلطات تنفيذه.

وكان حوالي (٣٠) ناشطا في الحركات اليسارية التقوا يوم الاثنين في تل ابيب من بينهم ممثلون عن الجبهة و«السلام الآن» و«راتس» و«رجال دين يهود من اجل حقوق الانسان» و«الشرارة» و«متسبين» وغيرها من الاطر. اضافة الى ممثلين عن قرية رمية نفسها.

وقررت اللجنة تأييد مطالب سكان رمية البقاء على ارضهم من منطلق انه لا يمكن بناء سعادة شعب على حساب شعب آخر من ارضه. واقرت، ايضا، ان قرار المحكمة الموافقة على طلب دائرة اراضي اسرائيل وطرد سكان قرية رمية من بيوتهم حتى (٩/١٦) يشجع الاسس العنصرية.

وقررت اللجنة تنظيم سلسلة من النشاطات التضامنية مع سكان رمية من بينها: حملة غرس اشجار في القرية (٩/٧) والتوجه الى الاحزاب واعضاء كنيست للعمل من اجل الغاء قرار المصادرة والاقتلاع والاعتراف برمية كقرية تحتاج لكل الخدمات الاساسية التي تمنح لاي قرية في البلاد. حملة جمع تواقيع تضامن مع سكان رمية توجه الى الهيئات المختصة ووسائل الاعلام. والتوجه الى المنظمات والمؤسسات الدولية في الخارج وابلاغها بالمخاطر التي تهدد سكان رمية. والتوجه، ايضا، الى منظمات القادمين الجدد بطلب التضامن مع نضال اهالي رمية.

رئيس بلدية ايطالية يزور الناصرة:

في جنوب ايطاليا نعاني من التمييز مثل العرب في اسرائيل

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «لقد وقعت بلادنا تحت تأثير الحضارة العربية، الامر الذي ترك اثرا في حياتنا وعاداتنا حتى الآن. عدا ذلك فنحن القاطنون في جنوب ايطاليا نعاني مثلكم من سياسة التمييز، من قبل سلطات شمال ايطاليا الغنية، لذا فنحن متفهمون اكثر لقضاياكم ومشاكلكم، لدرجة التعاطف معها»، هذا ما جاء على لسان ريكاردو ميناردو، رئيس بلدية موديكا الواقعة في جزيرة صقليا في ايطاليا، وذلك في اثناء زيارته لبلدية الناصرة يوم امس برفقة ثلاثة اعضاء بلدية آخرين.. حيث كان في استقبالهم نائب رئيس بلدية الناصرة، الاستاذ سهيل الفاهوم.

وقد قدم رئيس البلدية ميناردو معلومات حول مدينته التي يبلغ عدد سكانها خمسين الفا، مضيفا ان لمدينة موديكا علاقات توأمة مع عدد من مدن العالم من بينهم سكان مدينة يافا، و التي هي سبب زيارتهم للبلاد، اذ شاركوا في مخيم العمل التطوعي فيها مؤخرا. وقد اعرب الوفد في نهاية اللقاء عن رغبته في تبادل الزيارات السياحية بين الناصرة وموديكا.

هذا وقد قام الوفد ايضا بزيارة رؤساء السلطات المحلية العربية في الوقت الذي كانوا يعتصمون فيه امام مكتب رئيس الحكومة.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣٠.)

■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٢/٢٥٦٧٧٩.

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥١٩٣)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم: هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب كفرياسيف - ابوسنان. هاتف وفاكس: ٤/٩٦٥٩٩١.

■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٣/٨١٠٣٧٩.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.

■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا. هاتف وفاكس: ٤/٥١٢٦٥٧.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧.

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

وفــد جبهوي تضــامني في الرميحات

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - قام امس النائبان هاشم محاميد ومحمد نفاع، يرافقهما وفد عن جبهة شفاعمرو الدمقراطية ضم محمد بركة وموسى صغير بزيارة تضامنية الى حي الرميحات شقور بالقرب من قرية ابطن حيث زاروا صاحب البيت المهدوم حسن احمد شقور الذي هدمت بيته السلطات يوم امس الاول. والتقوا مع اهالي الحي واعلنوا تضامنهم الكامل مع صاحب البيت واهالي الحي وشجبهم الشديد للعملية الاجرامية التي اقدمت عليها السلطات بهدم البيت وترك العائلة تعيش بالعراء. كما استمع النائبان خلال الزيارة الى المشاكل التي تواجه اهالي الحي ومعركتهم الطويلة مع السلطات التي تريد نهب اراضيهم.

وأكد اهالي الحي للنائبين محاميد ونفاع ان هدف السلطة هو نهب الارض ونحن لن نتنازل عن اراضينا التي نملكها من اباءنا وأجدادنا مهما كان الثمن. وقد اكد النائبان خلال اللقاء ان ما شاهداه في الرميحات وفي قرية رمية هو اثبات قاطع بان الهجرة هي على حساب شعبنا بهذه البلاد مثلما هي على حساب شعبنا الفلسطيني في الاراضي المحتلة. واكدا رفضهما رفضا قاطعا لهذه السياسة التي ترى بالمهاجر الجديد صاحب ارض ووطن على حساب اصحاب الوطن الاصليين. هذا وقد بعث محاميد ونفاع ببرقية عاجلة امس الى وزير الداخلية يستنكران فيها هدم بيت المواطن حسن احمد شقور ومطالبة وزير الداخلية بوقف كل عمليات الهدم. كما طالبا بعقد لقاء بمشاركة وزير الداخلية وعضوي الكنيست محاميد ونفاع ومندوبين عن الاهالي في رميحات شقور ومندوب عن المجلس الاقليمي زبولون.

بعد ادانة الهدم:

لجنــة الاربعين تدعو الجماهير العربية الى المشاركة في الاجتماع التضامني في الرميحات

* دعوة اعضاء الكنيست العرب ورؤساء السلطات المحلية الى التحرك لوقف سياسة الهدم الزاحفة على القرى غير المعترف بها *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دانت لجنة الاربعين، امس الاربعاء، هدم بيت المواطن حسن شقور في قرية الرميحات غير المعترف به واهابت بالجماهير العربية المشاركة في الاجتماع الذي سيعقد في القرية يوم السبت القريب.

وجاء في البيان: «ان لجنة التنظيم والبناء التابعة لمجلس زبولون الاقليمي اقدمت صباح الثلاثاء ٢٧/٨ على هدم بيت المواطن حسن احمد شقور (٢٤ عاما) من قرية الرميحات غير المعترف بها، بمحاذاة قرية ابطن. وتمت حماية الهدم تحت حراسة مشددة من افراد الشرطة و«حرس الحدود» الذين قاموا مبكرا باغلاق جميع المداخل المؤدية الى القرية وحماية البولدوزر الذي نفذ عملية الهدم خلال ساعتين (من الثامنة حتى العاشرة صباحا) مخلفا في العراء عائلة حسن شقور المؤلفة من الوالدين وطفلين، الاول عمره ثلاث سنوات والثانية عمرها ستة شهور.

ولم تتمكن العائلة المنكوبة حتى من اخراج كامل اثاثها من البيت الذي ارادت قوات الشرطة المتواجدة في المكان هدمه اسرع ما يمكن وقبل ان يتسرب الخبر الى القرى المجاورة. حيث ان عملية الهدم تمت بصورة مفاجئة وبدون تبليغ مسبق لصاحب البيت.

وكان صاحب البيت ادين قبل نحو عامين في المحكمة المركزية في حيفا بالبناء غير المرخص وحكم عليه بدفع غرامة مالية بمقدار ٢٠٠٠ شاقل وهدم البيت بعد سنة ونصف من قرار المحكمة اذا لم يتم له حتى ذلك الحين استصدار ترخيص رسمي بالبناء.

وقد حاول صاحب البيت، وحاولت لجنة الاربعين خلال السنة والنصف المنصرمة تحصيل الترخيص من لجنة التنظيم، الا ان هذه اصرت على رفض ترخيص البيت كما تصر على رفض ترخيص كل البيوت القائمة في قرية الرميحات، لانها تسعى الى اقتلاع السكان من بيوتهم واراضيهم التي تتجاوز مساحتها المئة دونم وتشريدهم في القرى العربية غير المعترف بها.

ولكن اصحاب البيت، مثل غيرهم من اصحاب البيوت في القرى المذكورة رفضوا الانصياع الى محاولات الترغيب والتهديد التي اتبعها معهم مجلس زبولون، واصروا على حقهم في العيش والبقاء على اراضيهم وفي بيوتهم المبنية بغالبيتها منذ عشرات السنين.

وامام هذا الاصرار، عززت لجنة التنظيم في مجلس زبولون مؤخرا من ضغطها على عائلة شقور في محاولة لانتزاع توقيع منها بالتنازل عن البيت وموافقتها على الانتقال الى بلد آخر.. الا ان العائلة اصرت على رفضها الرحيل وفوجئ صاحب البيت، وهو في طريقه الى العمل صباح الثلاثاء، بقوات مدججة من الشرطة تقتحم القرية وتحاصر مداخلها، ومن ثم حضر البولدوزر يرافقه مراقب البناء في لجنة التنظيم - زبولون المدعو حاييم اغاسي والذي اشرف بنفسه ومعه عشرات من افراد الشرطة والضباط على عملية الهدم الوحشية.

وفور تلقيها النبأ، سارعت لجنة الاربعين الى اجراء الاتصالات مع الشخصيات التمثيلية للجماهير العربية في محاولة لتجنيدها للوقوف الى جانب صاحب البيت قبل تنفيذ عملية الهدم.. وبادرت اللجنة الى التحضير لعقد اجتماع في قرية الرميحات للتباحث في استمرار سياسة الهدم الزاحفة على قرانا والتي تهدد البيوت العربية ليس في قرى الاربعين فحسب وانما في الوسط العربي كله.

ان لجنة الاربعين، تهيب باعضاء الكنيست ورؤساء السلطات المحلية وذوي الضمائر التحرك لوقف سياسة الهدم الزاحفة على قرانا واتخاذ الخطوات العملية والجريئة لكف ايدي سلطات التنظيم عن قرانا وبيوتنا التي يتم هدمها من اجل تمهيد مصادرة اراضينا واقامة وتوسيع المستوطنات عليها».

ودعت الجماهير العربية الى «الوقوف وقفة رجل واحد في وجه السلطات التي تسعى الى تشريدنا واقتلاعنا من بيوتنا واراضينا».

لقد عجز الصبر عن صبرنا ولم يعد بالمستطاع مواصلة الصمت ازاء استمرار تنفيذ عمليات الهدم الزاحفة على قرانا نعلن ان صوت لجنة الاربعين لن يهدأ حتى يخمد صوت كل بلدوزرات ودعاة التقدم في قرانا.

اننا نستصرخ اصحاب الضمائر الحية، ان كفوا ايدي هذا الوحش الزاحف على قرانا.

ارتفــاع اسعــار رسوم ترخيص السيارات وتجــديد رخــص السيــاقة بـ ١.٩٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ترتفع اسعار رسوم ترخيص السيارات «تست» وتجديد رخصة السياقة، وذلك ابتداء من الفاتح من ايلول القريب، بنسبة ١.٩٪.

وعزا المسؤولون هذا الارتفاع الى ربط رسوم الدفع بجدول الغلاء الذي يضاف الى رسوم الدفع مرتين سنويا.

وفيما يلي قائمة اسعار تجديد رخصة السياقة: امتحان سياقة اول (تست) يكلف (٥٠) شيكلا وكل امتحان آخر يدفع مبلغ مماثل.

تجديد رخصة سياقة لمدة خمس سنوات (١١٥) شيكلا وتجديدها لاربع سنوات (٩٥) شيكلا، ولثلاث سنوات (٧٣) شيكلا ولسنتين (٥٠) شيكلا وتجدد رخصة السياقة لمدة سنة واحدة (٢٥) شيكلا.

والفحص الطبي قبل الامتحان النظري تيئوريا يكلف (١٦٥) شيكلا، وتحويل رخصة السياقة الى رخصة دولية تكلف (١٣) شيكلا، ورسوم نقل اية سيارة، باستثناء سيارات «ديزل»، (٦٩) شيكلا.

اما تكلفة ترخيص السيارات (تست) فيكون على النحو التالي:

تكلفة ترخيص سيارة حجم محركها حتى (١٠٠٠) سم^3 وسنة انتاجها (موديل) حتى قبل ثلاث سنوات - (٢٣٤) شيكلا، واذا كانت سنة الانتاج قبل (٤) الى (٨) سنوات فرسوم الترخيص تبلغ - (٢٩٢) شيكلا واذا كانت سنة الانتاج قبل (٩) سنوات فما فوق فيكلف ترخيصها - (٢٥٧) شيكلا.

اما السيارات التي يبلغ حجم محركها حتى (١٧٥٠) سم^3 فيكون رسوم ترخيصها على النحو التالي - (٤٦٧) شيكلا و(٤١٦) شيكلا و(٤١٠) شيكل.

والسيارات ذات المحرك حتى (٣٠٠٠) سم^3 فما فوق - (١٨٤٠) شيكلا (٩٩١) شيكلا و(٨٣٥) شيكلا.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٨/٢٩، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٧ ● الاغوار الشمالية - ٣٢ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥ ● القدس وضواحيها - ٢٧ ● السهل الداخلي - ٣٠ ● السهل الساحلي ٢٩ ● النقب - ٣١ ● البحر الميت - ٣٦ ● ايلات والعربة ٣٧.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية بين معتدلة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية معتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٨٠) الى (١٤٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/٨/٢٨)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي *	٢.٣٤٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣.٩٢٦٨ ش.ج
● مارك الماني	١.٣٣٣٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٣٩٣٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٣٤٤ ش.ج
● دينار اردني	٣.٣٩٧٤ ش.ج
* للمسافرين -	٢.٥٠ ش.ج
● "اسود" -	٢.٤٥ - ٢.٤٨ ش.ج

توضيح من بلدية الطيبة

«ردا على ما نشرتموه في «الاتحاد» (الاربعاء ٩١/٨/٢٨) حول اوضاع المعلمين في مدرسة الطيبة الثانوية بودنا ان نوضح لكم النقاط التالية:

«١ - كان الاجدر بكم وانتم الضالعون بعالم الصحافة وقوانينها ان تأخذوا رد فعل البلدية على ما نشرتموه حول هذا الموضوع.

«٢ - ان ما نشر في الخبر المذكور قسم منه لا اساس له والقسم الاخر بعيد عن الحقيقة شيئا ما.

«٣ - لقد استوعب جميع المعلمين وبدون استثناء في اماكن عملهم في المدرسة الثانوية ولم يفصل اي معلم على الاطلاق.

«٤ - انطلاقا من الرغبة في تنظيم عملية التعليم في الطيبة تم فتح مدرستين اعداديتين زودتا بمعلمين اكفاء بل ونقل اليهما بعض معلمي الثانوية وذلك حسب رغبتهم وبناء على طلبهم.

«٥ - لقد حددت وزارة المعارف عدد ساعات التعليم لمعلم المدرسة الثانوية باربع وعشرين ساعة، وغني عن القول بان الوزارة لم تحدد هذا العدد ارتجالا وانما اخذت بالحسبان مصلحة الطلاب وقدرة المعلمين على العطاء. وعلى هذا فقد قررنا تطبيق ما قررته وزارة المعارف وتحديد عدد ساعات المعلم الثانوي باربع وعشرين ساعة فقط.

«٦ - ان هذا التحديد وعدم السماح للمعلمين بالحصول على ساعات اضافية يفتح المجال ايضا لمعلمين جدد يحملون شهادات جامعية بالعمل في المدارس الثانوية. ليس من العدل ان يحصل معلم على وظيفة وثلث بينما هنالك الكثير من الشباب لا يجدون اماكن عمل.

«٧ - اننا نضع مصلحة طلابنا ومدارسنا فوق كل اعتبار وفوق الاعتبارات الخاصة لمنظمات المعلمين، كما اننا لم نهمل مصلحة المعلمين ايضا. وعلى هذا فاننا نهيب بالجميع، معلمين وطلابا ان ينتظموا في مدارسهم في التاريخ المحدد وان يتحملوا مسؤوليتهم كاملة لانجاح مسيرة التعليم في الطيبة والعمل على سير الدراسة بانتظام لما فيه مصلحة الجميع».

تنظيم «الفنار» يندد بقتل شابة من الطيبة ومحاولة قتل اخرى في طوبا بحجة «شرف العائلة»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ندد تنظيم «الفنار» - «التنظيم النسوي الفلسطيني» في بيان اصدره امس (الاربعاء)، على خلفية الانباء عن مقتل شابة من الطيبة ومحاولة قتل اخرى من قرية طوبا بحجة ما يسمى بـ «شرف العائلة»، بهذه «الظاهرة المتخلفة والآثمة»، كما جاء في البيان.

وكان التحقيق في قتل الشابة من الطيبة، التي قتلت قبل عام اثر تحطيم جمجمتها وتهشيمها وتم العثور على جثتها في حينه في «رمات هشارون»، قد كشف بانها قتلت بضربات مطرقة على رأسها. وقد تم اكتشاف هوية الجثة بعد عام من العثور عليها.

وقال بيان «الفنار» ان «الضحية الثانية هي فتاة من قرية طوبا وقد حالفها الحظ هذه المرة ونجت بحياتها من السم القاتل الذي امتدت به يد ابيها لتسقيها اياه».

وطالب البيان جميع رؤساء واعضاء المجالس المحلية العربية واعضاء الكنيست العرب والهيئات المنتخبة والتمثيلية باستنكار عمليات القتل على خلفية ما يسمى بـ «شرف العائلة».

كما توجه تنظيم «الفنار» الى «كل الميسورين بأن ينتظموا ويجمعوا الاموال من اجل اقامة وبناء ملاجئ للنساء المضروبات ولكل امرأة وفتاة يهدد حياتها خطر العادات والتقاليد البالية». كما طالب «الفنار» السلطات والمحاكم «بمقاضاة المجرمين كافة، دون الموافقة على عقد صفقات معهم وان لا تخفف الاحكام عليهم او تعفو عنهم».

هذا، وجاءنا في وقت لاحق ان تنظيم «الفنار» قرر تنظيم مظاهرة احتجاجية في الطيبة، يوم الثلاثاء المقبل، الساعة الثانية بعد الظهر.

مصادمات ومواجهات واسعة بين المتظاهرين وقوات الجيش في جنين!

● اطلاق النار على نقطة مراقبة عسكرية في قباطية ● اضراب تجاري في قلقيلية في ذكرى احد شهدائها ● هدم منزل في شرقي رفح والاعداد لهدم (١٥) منزلا آخر بحجة «عدم الترخيص» ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – شهدت جنين، صباح امس، مصادمات ومواجهات بين متظاهرين وقوات الجيش، تخللتها اعمال رشق بالحجارة. كذلك القيت زجاجتان كربونيتان تجاه نقطة مراقبة عسكرية تقع على سطح مبنى «الفقوعي». وقد رد الجنود باطلاق الاعيرة النارية في الهواء وتفريق الشبان بالغاز المسيل للدموع. كما حضرت تعزيزات عسكرية للموقع وشرعت باعمال التحقيق والتفتيش.

وفي بلدة صانور رشق شبان سيارة باص اسرائيلية فتحطم عدد من زجاجها، وقد اطلق احد ركاب السيارة النار في الهواء لتفريق الشبان. وقد اعقب الحادث قدوم دورية عسكرية تعرضت هي الاخرى للرشق بالحجارة.

وكانت بلدة قباطية قد شهدت يوم امس الاول حادث اطلاق نار تجاه نقطة مراقبة عسكرية على سطح مبنى المواطن عمر الحاج صادق، اعقبه قيام الجنود بحملة تفتيش للمنازل المحيطة بموقع اطلاق النار.

وفي منطقة نابلس، استمر يوم امس حظر التجول على مخيم عسكر القديم لليوم الثالث على التوالي فيما اقدمت وحدة جنود على اغلاق مداخل المخيم بالاتربة والصخور. وافادت انباء المخيم ان سيارة اسعاف عسكرية شوهدت تنقل مصابين الى جهة غير معلومة.

وفي مخيم بلاطة رشقت سيارة صهريج اسرائيلية بالحجارة، فاطلق حارس الصهريج العيارات النارية ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

وساد التوتر قرية سبسطية في اعقاب مداهمة القرية في وقت مبكر، وفرض طوق على موقع الاثار فيها ووضع نقطة عسكرية منع جنودها اي مواطن من الاقتراب ويعتقد بانه تجري تحضيرات لتنظيم حفل للمستوطنين بالموقع.

وفي مدينة نابلس، اعتصمت عشرات النسوة من امهات وابناء وزوجات المعتقلين اللواتي طالبن بتحسين ظروف الاعتقال في سجن نابلس.

كذلك ساد الاضراب التجاري يوم امس مدينة قلقيلية في ذكرى استشهاد حسام سليم القرعان في معتقل انصار.

وجرفت جرافة اسرائيلية عشرات الدونمات المزروعة بالزيتون في قرية شوفة قضاء طولكرم في اطار شق شارع استيطاني بالموقع.

وجاءنا من خانيونس ان المدينة والمخيم شهدا مصادمات متعددة مع قوات الجيش لليوم الثاني على التوالي اسفرت عن اصابة عدة مواطنين بجروح، وعلم انه جراء الغاز المسيل للدموع والذي اطلق لتفريق المتظاهرين، اجهضت عدة نساء حملهن اثر استنشاق الغاز فيما تعرض اخرون للضرب بالايدي والهراوات.

وعلم ان سلطات الاحتلال قد شرعت يوم امس بهدم منزل مصطفى ملاحي الشاعر (٦٠ عاما) تمهيدا لهدم ١٥ منزلا بحجة عدم الترخيص في شرقي رفح.

وتم صباح امس القاء زجاجة حارقة في مدينة الخليل تجاه دورية عسكرية اثناء مرورها في شارع «واد التفاح»، اعقب ذلك حملات تمشيط وتفتيش. وكانت يطا وحلحول قد شهدتا الليلة قبل الماضية مواجهات متعددة تخللها رشق سيارة باص اسرائيلية في حلحول بالحجارة مما اسفر عن تحطم زجاجها. كما رشقت عدة حافلات جنود بالحجارة في «واد الهرية» في الخليل.

وفي سوق الخضار في مدينة البيرة، داهمت دوريات عسكرية الموقع وارغمت الناس على مغادرته بالقاء غاز مسيل للدموع، وقلب بسطات الخضار دون ان تعرف الاسباب. وعلم ان قوات من الجيش داهمت قرى مزارع النوباني علما بانها داهمت قرية عارورة المجاورة لها الليلة قبل الماضية، بالاضافة الى مداهمة بيتونيا والجلزون وبيت عنان.

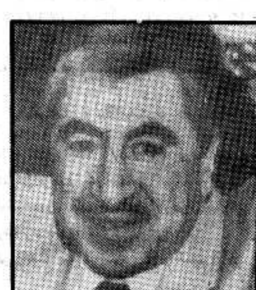
ولوحظ خلال اليومين الماضيين انتشار مكثف لقوات الشرطة وافراد حرس الحدود في القدس، وتعزيز قوات الجيش في مناطق متعددة مثل الخليل، جنين، وقطاع غزة، فيما عم التوتر مناطق اخرى.

«الحوار بين م.ت.ف و«حماس» لم يصل الى نتائج ايجابية»

حواتمة: الحوار اصطدم بالبرنامج السياسي لحركة «حماس» التى تعارض مبادرة السلام الفلسطينية

● تونس – «و.ص.ف» – قال الامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، نايف حواتمة، امس الاربعاء، انه «من المحزن» ان الحوار بين منظمة التحرير الفلسطينية وحركة «حماس» «لم يصل الى نتائج ايجابية».

واشار حواتمة الى ان المناقشات التي جرت في عمان الاثنين اصطدمت «بالبرنامج السياسي» لحركة «حماس» «التي تعترض على كل التسويات السياسية وعلى برنامج منظمة التحرير الداعي لحلول سياسية متوازنة



● نايف حواتمة ●

ولا توافق على قرارات المجلس الوطني الماضي (تشرين الثاني ١٩٨٨)».

ويذكر ان المجلس الوطني الفلسطيني المنعقد في الجزائر في العام (١٩٨٨) اطلق مبادرة السلام الفلسطينية التي تعترف بدولة اسرائيل جنبا الى جنب مع دولة فلسطينية مستقلة وتدعو الى مفاوضات اسرائيلية عربية باشراف الامم المتحدة ومشاركة جميع الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية.

وكانت المحادثات بين منظمة التحرير الفلسطينية وحركة «حماس» تهدف للتوصل الى مشاركة «حماس» في اللجنة التحضيرية للمجلس الوطني الفلسطيني الجديد المتوقع عقده منتصف ايلول القادم في العاصمة الجزائرية. وتطالب «حماس» بنسبة (٤٠) في المئة من المقاعد في المجلس للمشاركة في اعماله.

واعتبر حواتمة ان الخلاف بين الطرفين لا يدور على عدد المقاعد بل يرتدي طابعا سياسيا.

ودعا حواتمة منظمة التحرير الى «بدء الحوار في اقرب وقت مع «جبهة الانقاذ» الفلسطينية التي تتخذ من دمشق مقرا لها وتضم التنظيمات الفلسطينية المؤيدة لسوريا من اجل دفعها للمشاركة في المؤتمر الوطني الفلسطيني».

وقال: «الزمن يمر سريعا، علينا ان ننجز اعمال المجلس الوطني الفلسطيني في منتصف ايلول حتى يكون بيد القيادة قرارات سياسية واضحة» ازاء المبادرة بعقد مؤتمر سلام.

تأجيل موعد زيارة وفد من المناطق المحتلة الى الاتحاد السوفييتي

● القدس – صرح الاستاذ الجامعي صائب عريقات، أمس الاربعاء، بأن زيارة كان من المقرر ان يقوم بها وفد فلسطيني من الاراضي المحتلة الى الاتحاد السوفييتي اوائل الشهر القادم تأجلت بسبب الظروف الراهنة التي يمر بها هذا البلد.

وقال عريقات، الذي التقى الكسيس تشستياكوف، القنصل السوفييتي في اسرائيل، أمس الاربعاء، ان موعد الزيارة قد تأجل الى وقت لاحق يتفق الطرفان عليه.

واضاف عريقات ان تشستياكوف اكد له موقف الاتحاد السوفييتي «الرافض لمحاولات تشويه الموقف الفلسطيني» ازاء الانقلاب الفاشل في الاتحاد السوفييتي.

وكانت مجموعة من الشخصيات الفلسطينية وجهت في اعقاب الانقلاب، الاسبوع الماضي، رسالة الى القيادة السوفييتية عبرت فيها عن «حرص الفلسطينيين على صداقتهم الحميمة مع الشعوب السوفييتية». واعتبرت الرسالة ان ما يجري في الاتحاد السوفييتي هو أمر داخلي.

وحسب القنصل السوفييتي تم نقل الرسالة الى القيادة السوفييتية التي اعتبرتها «موقفا رسميا».

وكانت القيادة السوفييتية قبل الانقلاب وجهت دعوة لسبع شخصيات من الاراضي المحتلة بينها عريقات والشخصيتان البارزتان فيصل الحسيني ود. حنان عشراوي.

اعداد الروس المقيمين في جمهوريات الاتحاد السوفييتي

● باريس – و.ص.ف – يطرح احتمال تفكك الاتحاد السوفييتي الى جمهوريات مستقلة عددا من المشكلات بينها مصير المجموعات المقيمة في مختلف الجمهوريات.

وكان الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف الح في كلمته (الاثنين) امام مجلس السوفييت الاعلى الى مشكلة «التعويضات» التي ستترتب للمواطنين «غير الراغبين في البقاء خارج الاتحاد السوفييتي والذين سيغادرون» الجمهوريات التي تعلن انفصالها.

ولما كانت اعداد كبيرة من افراد بعض المجموعات تقيم في بعض المناطق فان مسألة رسم الحدود قد تطرح مشكلات. وقد اثار تصريح الناطق باسم بوريس يلتسين بان روسيا الاتحادية قد تطرح «مسألة حدودها» مع أي جمهورية تنفصل عن الاتحاد السوفييتي دون توقيع اتفاق ثنائي معها قلقا كبيرا في الجمهوريات.

والتقديرات المبنية على الارقام المتوافرة لاعداد الروس المقيمين في مختلف الجمهوريات تبين ما يلي:

– روسيا الاتحادية – عدد السكان ١٤٥ مليون نسمة بينهم ٨٢ في المئة من الروس، اي ١١٩ مليون روسي.

– استونيا – عدد السكان ١.٥ مليون نسمة بينهم ٦١.٥ في المئة من الاستونيين والباقون من المهاجرين ومعظم هؤلاء (٣٠ في المئة) من اصل روسي، اي ما يعادل ٤٥٠ الف شخص.

– ليتوانيا – يشكل الروس نسبة ٨.٦ في المئة من اجمالي عدد السكان البالغ ٣.٧ ملايين نسمة، اي نحو ٣٢٠ الف نسمة.

– لاتفيا – يصل عدد الروس في لاتفيا الى ٨٧٨ الف نسمة اي نسبة ٣٣.٨ في المئة من اجمالي عدد السكان البالغ ٢.٦ مليوني نسمة.

– ارمينيا – يصل عدد الروس في ارمينيا الى ٥١ الف نسمة، اي نسبة ١.٥ في المئة من اجمالي عدد السكان البالغ ٣.٤ ملايين نسمة.

– اذربيجان – يصل عدد الروس في اذربيجان الى ٥٥٣ الف نسمة اي نسبة ٧.٩ في المئة من اجمالي عدد السكان البالغ سبعة ملايين نسمة.

– روسيا البيضاء – يصل عدد الروس في روسيا البيضاء الى ١.٢٤٤ مليون نسمة اي نسبة ١١.٩ في المئة من اجمالي عدد السكان البالغ ١٠.٢ ملايين نسمة.

– جيورجيا – يصل عدد الروس في جيورجيا الى ٣٩٩٦٠٠ نسمة اي نسبة ٧.٤ في المئة من اجمالي عدد السكان البالغ ٥.٤ ملايين نسمة.

– كازاخستان – عدد الروس ٦.٧ ملايين نسمة من اصل ١٦.٥ ملايين اي نسبة ٤٠.٨ في المئة.

– قيرغيزيا – عدد الروس ٨٨١٥٠٠ نسمة من اصل ٤.١ ملايين نسمة، أي نسبة ٢١.٥ في المئة.

– مولدافيا – عدد الروس ٥٧٦ الف نسمة من اصل ٤.٥ ملايين نسمة اي نسبة ١٢.٨ في المئة.

– اوزبكستان – عدد الروس مليونا نسمة من اصل ١٩ مليون نسمة، اي نسبة ١١ في المئة.

– طاجكستان . عدد الروس ٦٠٠ الف نسمة من اصل خمسة ملايين نسمة، اي نسبة ١٢ في المئة.

– تركمانيا . عدد الروس ٤٢٨ الف نسمة من اصل ٣.٤ ملايين نسمة، اي نسبة ١٢.٦ في المئة.

– اوكرانيا . عدد الروس ٦.٥ ملايين روسي من اصل ٥٢ مليون نسمة، اي نسبة ١٢.٦ في المئة.

المواد الرئيسية لقانون العفو العام في لبنان

● في ما يلي المواد الرئيسية لقانون العفو العام الذي صادق عليه يوم الاثنين مجلس النواب اللبناني والذي يتضمن عشر مواد.

– المادة الاولى: يمنح عفو عام عن الجرائم المرتكبة قبل تاريخ ٢٨ اذار ١٩٩١ تاريخ اتخاذ الحكومة اللبنانية قرار حل الميليشيات.

– المادة الثانية: يعفى عفوا كاملا عن الجرائم الاتية:

.. المخالفات، الجنح ما عدا المستثناة منها كليا او جزئيا بموجب هذا القانون. الجرائم السياسية او التي ترتدي طابعا سياسيا عاما او محليا شرط ان لا تكون ارتكبت لغاية او منفعة شخصية على ان يبت بالموضوع المرجع القضائي المختص الواضع يده على الدعوى بما فيها جرائم القتل. الجرائم المنصوص عليها في قانون العقوبات العسكري شرط ان يكون العسكري قد التحق او طلب الالتحاق بمركز عمله او طلب تسريحه او انتهت خدمته لاي سبب كان وفقا للاصول قبل تاريخ نفاذ هذا القانون باستثناء جرائم التسليم والخيانة والتجسس لصالح العدو.

– المادة الثالثة: تستثنى من احكام هذا القانون: الجرائم الواقعة على امن الدولة الخارجي. الجرائم المحالة على المجلس العدلي قبل تاريخ نفاذ هذا القانون. جرائم اغتيال او محاولة اغتيال رجال وعلماء الدين والقادة السياسيين والدبلوماسيين العرب والاجانب. جرائم الافلاس الاحتيالي في قانون النقد والتسليف وسائر الانظمة والقوانين المتعلقة بالمصارف. جرائم تزوير وتقليد النقد الوطني والاجنبي وترويجه والنيل من مكانة الدولة المالية وتزوير جوازات السفر ووثائق وسجلات الاحوال الشخصية والدوائر الرسمية.

– المادة الثامنة: خلافا لاي نص اخر تعتبر منذ ارتكابها محالة حكما على المجلس العدلي جميع جرائم الاغتيال او محاولة اغتيال رجال وعلماء الدين والقادة السياسيين المرتكبة قبل تاريخ ٢٨ اذار ١٩٩١ ضمنا.

– المادة التاسعة: تعطى الحكومة سلطة استثنائية لمدة سنة ابتداء من تاريخ العمل بهذا القانون لاصدار عفو خاص له مفاعيل العفو العام بموجب مرسوم يتخذ في مجلس الوزراء عن كل شخص محكوم او ملاحق بالجرائم المستثناة من العفو مثل الواقعة على امن الدولة الداخلي او الخارجي والمرتكبة قبل تاريخ ٢٨ اذار ١٩٩١ وذلك ضمن القواعد الاتية: تستثنى من العفو التعويضات الشخصية والالتزامات المدنية وتدابير الاحتراز. يمكن ان ينص مرسوم العفو على شرط مغادرة المستفيد من العفو البلاد وتحديد مدة بقائه خارجها في الجرائم التي لم يصدر بها حكم حتى الان وعلى المستفيد من العفو مغادرة البلاد خلال مهلة ٤٨ ساعة من تاريخ صدور مرسوم العفو وتطبق بحقه احكام المادة ٤٧ من قانون العقوبات.

يفقد منحه العفو في الجرائم من اقدم بعد صدور مرسوم العفو على مخالفة شرط مغادرة البلد والبقاء خارجها القيام طيلة الفترة المحددة للبقاء في الخارج باي نشاط سياسي داخل البلد او خارجه او امن الدولة وباي فعل من شانه ان ينال من وحدة الوطن او من مصالح البلاد الاساسية او يستهدف اثارة الفتنة او تعكير الصفاء بين عناصر الامة.

اذا كانت الجرائم التي تناولها مرسوم العفو محالة على المجلس العدلي فام مرسوم الاحالة يبقى ساري المفعول ويستمر السير بالدعوى لجهة التعويضات الشخصية والالزامات المدنية وتدابير الاحتراز كما تستأنف الملاحقة لجهة دعوى الحق العام فقدان منح العفو دون ما حاجة لصدور مرسوم احالة جديدة على المجلس العدلي.

الحكومة اللبنانية تصدر عفوا عن العماد عون لمدة خمس سنوات





● علم من مصدر رسمي ان مجلس الوزراء اللبناني اصدر مساء الثلاثاء الماضي، عفوا خاصا عن العماد ميشال عون يتعين على هذا الاخير بموجبه مغادرة البلاد في غضون ثمان واربعين ساعة.

وتبنى مجلس الوزراء الذي انعقد برئاسة رئيس الجمهورية الياس الهراوي تدبيرا مماثلا بالعفو عن اللواءين ادغار معلوف وعصام ابو جمرة اللاجئين مع عون الى السفارة الفرنسية منذ اكثر من عشرة اشهر.

وبحسب المرسوم الي تم تبنيه فان العماد عون واللواءين معلوف وابو جمرة سيفقدون حقهم في الاستفادة من قانون العفو في حال عدم مغادرتهم لبنان في غضون الثماني والاربعين ساعة التي تلي نشر القانون الخاص وفي حال عودتهم الى البلاد قبل انتهاء مهلة الخمس سنوات او ممارستهم اي نشاط سياسي في لبنان او خارجه.

وسيتوجه عون ورفيقاه الى فرنسا التي منحتهم حق اللجوء السياسي.

وكان عون رئيس حكومة العسكريين المسيحيين التي تشكلت في اخر عهد الرئيس الاسبق امين الجميل في ايلول ١٩٨٨ وقد تم اخراجه من قصر بعبدا الرئاسي الذي اتخذه مقرا له في الثالث عشر من تشرين الاول ١٩٩٠ اثر هجوم سوري لبناني.

ويرتكز العفو الخاص الذي شمل الزعيم العسكري المسيحي المخلوع الى قانون العفو العام الذي اقره المجلس النيابي امس الاول واصبح ساري المفعول فور نشره بعد ظهر الثلاثاء الماضي في عدد خاص للجريدة الرسمية.

يشار الى ان الحكومتين الفرنسية واللبنانية اجريتا في الاسابيع الاخيرة مباحثات سرية لانهاء ملف العماد عون.

(و.ص.ف)

مع الاحداث

الانظمة العربية الموالية لامريكا: «خرجت من مولد الخليج - بلا حمص»!





■ *تدور الان حرب اعلامية عنيفة جدا، على صفحات الصحف، بين النظام المصري والنظام الاردني، ارتباطا بحرب الخليج ونتائجها ودور كل منهما، خلالها.*

الملك حسين اصدر «كتابا ابيض» وضع فيه بشكل وثائقي تسلسل موقف الاردن من الحرب مع وثائق دامغة. وما ازعج النظام المصري في هذا الكتاب انه يكشف امرين:

** امكانية حل الازمة العراقية - الكويتية سلميا، بوساطة جامعة الدول العربية، لو ان الدول العربية الموالية لامريكا كانت حرة واخذت المصلحة العربية العليا ووضعتها فوق ارتباطاتها بامريكا.*

** ثانيا: النظام المصري قدم وعودا للملك حسين بهذا الشأن بعدم اصدار تنديدات من جامعة الدول العربية بالعراق، لتسهيل تنفيذ الحل السلمي. ومبارك احيط علما من الحسين، بان تنديدا من الجامعة العربية قد يكون مقدمة واساسا لبدء المؤامرة العالمية لضرب العراق.*

الرئيس مبارك اطلق العنان لصحف نظامه بالهجوم على الملك حسين والنظام الاردني التي الصقت بالاردن ملكا وحكومة مختلف النعوت الحادة والجارحة.

الصحافة الاردنية قالت ردا على الحملة ان الوثائق اكثر بلاغة واقناعا من الانشاء. وما نشره الملك هو وثائق لم يتمكن نظام مبارك من دحضها. الصحف الاردنية قالت ان الحكام العرب الذين انساقوا وراء واشنطن معنيون الان بان ينسى العرب الحقائق. ولكن العراق يعاني من الجوع ومئات الوف اطفاله يعانون الجوع. والكويت مدمرة والعالم العربي ممزق اكثر من اي وقت مضى. والولايات المتحدة تقدم دعما شاملا لاسرائيل لمواصلة دوس قرارات الشرعية الدولية واغتيال حق الشعب الفلسطيني في الاستقلال.

صحيفة «الرأي العام» الاردنية اشارت الى ان النظام المصري توقع ان ياخذ جوائز على انجراره الذليل وراء امريكا بثلاثة اشكال: اعطاء عدد من مشاريع اعادة التعمير في الكويت للشركات المصرية وتقديم مساعدات امريكية اكثر لمصر، وزيادة «تجاوب» امريكا سياسيا مع الانظمة العربية «والصديقة لها».

قالت «الرأي العام»: ولكن النتيجة ان النظام المصري وكل الانظمة العربية التي حالفت الاجانب لضرب دولة عربية شقيقة «عادوا من مولد الخليج بلا حمص».

وقالت صحيفة «صوت الشعب» الاردنية ان من يعتقد بان ملف الخليج قد اغلق الى الان فهو واهم.. والشعوب العربية سوف تفتح هذا الملف وتقوم بمحاسبة من تحالفوا مع التتار لهدم بغداد. واذا كانت عواصف العالم والنشاطات بشأن العملية السلمية تضع في الظل المشاكل الداخلية العربية فان البركان قادم.. والذين يشعرون بالخوف من المستقبل، في النظام المصري وغيره، عندهم اسباب حقيقية للخوف من المستقبل.

لقاء مع السجين الايرلندي بادي هِيل

● تتمة من صفحة ٨●

يعطيك اياه السجان.. خسرت كل اسناني نتيجة التعذيب، تلقيت ضربا مبرحا على بطني، اذناي، صدري، اعضائي التناسلية.. كانوا يطفئون سجائرهم على لحمي - يكشف عن ساقيه لارى اثار لسعات السجائر - قضيت في زنزانة منفردة لوحدي مدة ستة اعوام.. جلست الساعات الطوال انظر الى الحيطان والسقف واتأمل.. تعلمت الكثير عن نفسي.. تمعنت في الحياة واصبحت افكاري حادة في شتى المواضيع. كتبت كل افكاري.. كل ما جال في خاطري.. لم يسمح لزوجتي واولادي بزيارتي.. لم اتلق رسائل في السجن.. انا اب لستة ابناء اكبرهم ٢٨ عاما واصغرهم ١٩ عاما.. اصبحت جدا لي احفاد وانا قابع في داخل السجن.

● س: ماذا تنوي ان تشاهد وتزور في اسرائيل؟

ج: ذهبت الى سجن كفاريونا لزيارة محمود مصاروة بالقرب من السجن التقينا بعضو الكنيست هاشم محاميد، تكلمنا معه عن اوضاع المساجين. ادارة السجن لم تسمح لنا بزيارة السجين الفلسطيني محمود مصاروة الذي تم نقله من سجن الرملة قبل شهرين الى هذا السجن. محمود مصاروة ملقى في زنزانة منفردة اكثر من شهرين.. لا يستلم رسائل ولا جرائد. هذه نفس الحكاية التي عشتها في سجون انجلترا.

قام بادي هيل والوفد المرافق من البرلمان الانجليزي، السويدي، والبرلمان الاوروبي بزيارة زوجة محمود مصاروة في بيت اهلها في قرية كفرقاسم.

يقول: «استمعنا الى اقوال الزوجة والصعوبات التي تعانيها.. تكلمت مع وفاء مصاروة عن الاوضاع والصعوبات العائلية والنفسية التي مررت بها انا وعائلتي.. انا اومن بمبادئي السياسية ولن اتخلى عنها لذلك انا اليوم هنا في قرية كفرقاسم احاول ان اقدم دعمي ومساعدتي لاهل السجين. هذه المساعدة التي ساقدمها اليوم هي المساعدة التي حلمت بها خلال ستة عشرة عاما هي فترة السجن.

زوجة مصاروة تمر نفس الظروف التي مرت بها زوجتي واطفالي، والنهاية كانت بانفصال زوجتي عني.

● س: اي مبدأ سياسي هذا الذي تناضل من اجله؟؟

ج: الحرية لجميع المظلومين، اذا كانوا في ايرلندا، سكوتلاندا، انجلترا، فلسطينيون، اكراد، يهود.. الشعوب كلها تريد السلام.. كل الناس يريدون بيتا هادئا مليئا بالحب والسلام. الشرق الاوسط تسوده الاضطرابات في كل مكان ليس لان الشعوب تريدها بل لان القيادات والمطامع الامبريالية تريد ذلك وهي تخلق الخلافات «فرق تسد» وهكذا يسيطرون..

للعرب واليهود الحق في العيش في هذه المنطقة. لو نظرنا في كتب التاريخ ورأينا الحضارات للشعبين لكان على الشعبين وقف النزاعات فورا.

يجب على اليهود والعرب ان يعيشوا الحاضر وينظروا الى المستقبل. في فترة سجني في انجلترا كان معي فلسطينيون ويهود وقد سمعت التطرف من كلا الطرفين، احد السجناء اليهود قال لي: العربي الجيد هو العربي الميت. العنف لا يولد الا العنف، الشعب الفلسطيني كالشعب الايرلندي. نحن نقاتل من اجل تحرير ايرلندا، والشعب الفلسطيني يقاتل من اجل تحرير فلسطين، لكن العنف لا يولد الا العنف.

● س: ماذا تقصد بالعنف وهل تعتقد بان الانتفاضة هي اعمال عنف؟

ج: الانتفاضة هي كفاح جماهيري وامر واجب للدفاع عن النفس. انا ادعم الشعب الفلسطيني بانتفاضته.. لكنني ضد الاعمال الفردية التي يقوم بها الشباب الفلسطينيون لقتل ابرياء، رغم انني افهم الدوافع. لكن هذا لا يبرر اعمالهم، قتل بغير حق. قمت مع الوفد المرافق بزيارة المخيمات الفلسطينية في غزة، هالني ما رأيت. ظروفهم الصعبة اسوأ بالالاف المرات من ظروفنا كايرلنديين..

مأساة الفلسطينيين في غزة، هي عار على الشعب الاسرائيلي.. على الشعب اليهودي.. عار على الانسانية جمعاء.

قمنا بزيارة جامعة بير زيت والتقينا مع مسؤولين فلسطينيين في الضفة والقطاع. تعرفت على الشعب الفلسطيني من قريب.

● س: ما هي مشاريعك للامد القريب؟

ج: عما قريب سيصنعون مني مليارديرا تعويضا عن الستة عشرة عاما التي قضيتها في السجن. لكن لو دفعوا كل اموال العالم لن يعوضوني عما خسرت. لكني سأبدأ لاكتب كتابا عن فترة عيشي في السجن. وساكرس باقي عمري للدفاع عن السجناء الذين زجوا ظلما داخل السجون في العالم.

ناجي العلي والريشة والحجر

● شربل عبود ●

يا ايها المعشوق كالترب المقدس
ايها الزيتونة الخضراء دوما
رائع تبقى كلقمة
في كف جائع
كالصبر رائع
في قلب راجع
بددت عتمة
وبعثت نورا في فؤاد مشرد
وصبرت طفلا تحت تينة
كانت حزينة
ومكثت اعواما واعواما بخيمة
يا بن المخيم يا نبي العصر
حي لم تزل
في شجرة الزيتون انت
وفي عبير الاقحوان
في صرخة الثوري انت
وفي اندفاع الغاضبين
وفي المعامل والمزارع
في مهجة الاطفال في نبض المقالع
لما تزل
هم قم ودم
امسك حجر
امسك قلم
وامسك بريشتك الشريفة يا قمر
واسخر من اللاعدل بين بني البشر
اسخر فهذا عالم
ما عالم ما المنتهى
عن كل خير قد سهى
وتجاهل الانسان والصدق اختفى
هو عالم
بالاخضر المكروه والدم اكتفى
بتأمرك.. بتلون بتآمر هذا التهى
يا نخلة الفقراء في صحراء
يا ناجي الوفي
قضيت عمرك باحثا
عن راحة للاجئين
عن فرحة للموجعين
عن ابتسامة
فوق الجبين
للطفل للام الحنون
في كل حين
وتناصف الجياع لقمه
وتناصف العمال نسمه
وتناصف الاطفال بسمه
وتناصف المظلوم تهمه
وتناصف المحسون نغمه
وتناصف المسجون ظلمه
وتناصف الثوار لكمه
من بعد لكمة
في وجه جزار برسمه
من بعد رسمه
وبكلمة من بعد كلمه
يا من تعطرت الكرامة
وابيت الا ان تكون الحر
او ان لا تكون
ما هابك الموت اللعين
انظر الى ابناء كانون السنابل
انظر لحنظلة المناضل
يمشي وفي القلب التحدي
وازدراء للبنادق والقنابل
انظر الى غضب المعامل والمنازل
انظر فان الارض حامل
ابناء كانون السنابل
جيل على اكتافه
اعباء هذا العالم الطاغي يقاوم
والفجر قادم
يا ايها المعشوق كالترب المقدس
ايها الزيتونة الخضراء دوما
رائع تبقى كلقمة
في كف جائف
كالصبر رائع
في قلب راجع

(الجش)

الخميس ١٩٩١/٨/٢٩

١٨.٣٥ – «روز آن» مسلسل كوميدي
١٩... – «لقاء»
١٩.٣. – اخبار (بالعربية)
٢.... – موجز الانباء (بالعبرية)
٢... – رياضة
٢..٣. – لقطات من الافلام
٢١... – اخبار (بالعبرية)
٢١.٣. – «محامو ال. ايه» مسلسل
٢٢.٢. – «كراهية مسبقة» مسلسل وثائقي
٢٣.١. – «موت الاثيين» فيلم تلفزيوني
٤٢... – اخبار
١.... – «يا له من حدث» مسلسل

■ قصة ومثل
نسيم منصور - الطيرة ■

لا في العير، ولا في النفير

اول من قاله ابو سفيان بن حرب...

وذلك عندما اقبل بعير قريش من الشام، فلما دنا من المدينة تخوف من هجوم المسلمين على القافلة، فقال لمجدي بن عمرو: هل احسست من احد من اصحاب محمد؟؟ قال: رأيت راكبين اتيا هذا المكان.

فقال ابو سفيان: عيون محمد. ثم حاد عن طريق بدر وتوجه نحو ساحل البحر. وكان قد ارسل الى قريش بما يخافه من محمد واصحابه.

فاقبلت قريش من مكة، فارسل اليهم ابو سفيان بان القافلة نجت، ويأمرهم بالرجوع.

فأبت قريش ان ترجع، ورجعت بنو زهرة، فصادفهم ابو سفيان فقال: يا بني زهرة! لا في العير ولا في النفير.

والعير القافلة، والنفير الذين نفروا للمساعدة

ويضرب هذا المثل:: للرجل يحط امره ويصغر قدره.

يعلن حبه على لوحة دعاية مساحتها ١٢ مترا مربعا

● بوردو (فرنسا) – و.ص.ف – قرر احد سكان بوردو(جنوب غربي فرنسا) اعلان حبه لامرأة شابة، فاستأجر لوحة اعلانية امام منزلها يبلغ طولها اربعة امتار وعرضها ثلاثة امتار وكتب عليها «احبك يا ان ماري.. جان كلود».

وقام بتصميم هذا الاعلان العجيب الذي لم تطبع منه سوى نسخة واحدة والموجه الى شخص واحد فقط مكتب «افونير» (المستقبل) لتصميم الاعلانات بناء على طلب جان كلود البالغ الثلاثين من العمر الذي يمارس مهنة حرة.

وامام ان ماري اسبوعين لاستيعاب الرسالة حيث ان حبيبها استأجر اللوحة لمدة ١٤ يوما.

تشيكوسلوفاكيا تخرج فيلما عن موتسارت

● براغ – و.ص.ف. – ستقوم المخرجة التشيكية فيرا شيتيلوفا بتصوير فيلم عن حياة الموسيقار النمساوي الكبير وولفغانغ موتسارت في براغ عنوانه «ابناء براغ يتفهمونني» وهي عبارة قالها موتسارت نفسه.

ويشار الى ان ابناء براغ كانوا يعشقون الحان موتسارت اكثر من ابناء فيينا انفسهم وكان الموسيقار الكبير يشعر بالسعادة في عاصمة بوهيميا التي زارها خمس مرات اخرها عام ١٧٩١.

سيقوم بدور الموسيقار النمساوي الممثل التشيكي الشاب ميلان شتايندلر.

تجدر الاشارة الى ان اخر فيلم عن موتسارت صور في براغ هو فيلم «اماديوس» الذي اخرجه ميلوس فورمان المخرج التشيكي المهاجر الى الولايات المتحدة والذي لقي نجاحا عالميا كبيرا وحصد عدة جوائز اوسكار.

خرافات ايسوب

شجرة الجوز

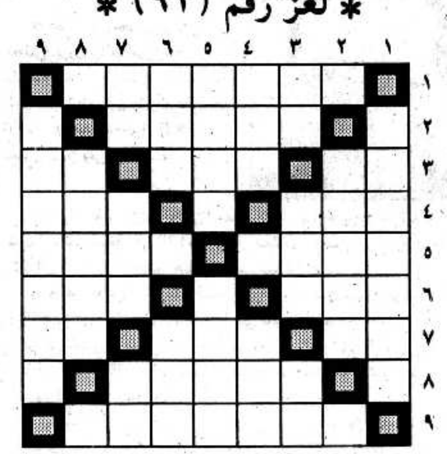
على حافة الطريق، نبتت شجرة جوز، تثمر كل عام جوزا وفيرا، وكل من يمر بها، يضربها بالعصي، ويقذف اغصانها بالحجارة، ليسقط جوزها.

عانت الشجرة من جراء ذلك الامرار(١)، وصاحت: من المؤلم ان من يستمتعون بثماري، هم من يكافئونني هكذا ضربا وقذفا واهانة.

(١) جمع مر.

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (٩٢) *



– اعداد: فادي يوسف
قسوم – سخنين –

افقي:
١ – اغنية لفيروز
٢ – من الطيور الشادية (حالة جمع ومعكوسة)
٣ – من الامراض (معكوسة) – يسمونه بالغدار (غير معرفة) – متماثلان
٤ – من اقاربي (معكوسة) – تعزية (معكوسة)
٥ – نوع سيارات (معكوسة) – الاسم الثاني لممثل عربي مشهور
٦ – قرية عربية – دون
٧ – اداة نفي – قريب (معكوسة) – متماثلان
٨ – فرع رياضي لتبني فرق كرة القدم في اسرائيل
٩ – دولة اجنبية

عمودي:
١ – دولة اجنبية
٢ – قرية عربية
٣ – متماثلان – للسؤال – اداة جزم (معكوسة)
٤ – حرف مكرر – قرية عربية (معكوسة)
٥ – من الاعداد – حرف مكرر
٦ – منتج للطاقة – من الحليب
٧ – من الطيور (معكوسة) – يسود – متماثلان
٨ – فرقة موسيقية محلية + حرف
٩ – قرية عربية

حل لغز رقم (٩١)

افقي:
١ – جمرة – كمين
٢ – وجل – ندم
٣ – ابريق
٤ – دب – أمّ
٥ – دفين – مراد
٦ – فضل
٧ – مار + ق – كمان
٨ – لهس – حي
٩ – الامزون

عمودي:
١ – جلق – دامس
٢ – مع – دف – ايا
٣ – روابي – رتل
٤ – نفق
٥ – ارب – صم
٦ – ملك
٧ – منقار – محو
٨ – يد – ام – ابن
٩ – قر – دلني

الهجوم على العلم الاحمر.. بات أسهل..

* عضو الكنيست من حزب العمل يهاجم الهستدروت لانها تتشبث برموز «قديمة» مثل «العلم الاحمر ونشيد الامية». ويقول: اذا لم يتم فصل عضوية صندوق المرضى الهستدروتي عن عضوية الهستدروت فسيدفع حزب العمل في صناديق الاقتراع ثمن مواقفه المحافظة هذه. فماذا وراء هذه الدعوة القديمة/المتجددة؟! وأين هي من مصلحة العمال؟! *

○ بقلم: نظير مجلي ○

الهجوم الذي خرج به عضو الكنيست يوسي بيلين من حزب العمل على «العلم الاحمر» و«نشيد الامية»، جاء في وقته.

لماذا؟

قبل هذا دعونا نتعرف اكثر على يوسي بيلين. هو احد القادة البارزين جدا للجناح الحمائمي في حزب العمل. من افكاره المعروفة انه يؤيد التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية على سلام اسرائيلي – فلسطيني. ولذلك يعتبرونه في البلاد يساريا. لكنه في القضايا الطبقية ليس يساريا. بل انه يميني جدا. فقد كان نائبا لوزير المالية شمعون بيرس في حكومة الوحدة القومية. ومعروف بمواقفه المعادية لكل ما يسمى بـ «القطاع العام». يهاجم الهستدروت. ويعتبر قيادتها محافظة متحجرة. ويطالبها بالتخلي عن الرموز القديمة. وبان تتوقف عن ربط عضوية صندوق المرضى الهستدروتي بالعضوية في الهستدروت.

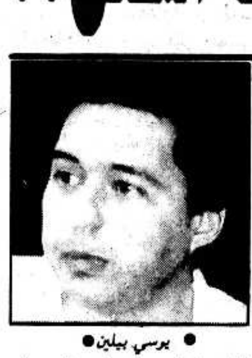
والهدف من دعوته هذه، حسب قوله،

ليست لانه يعادي طبقة العمال. فهو عمالي ابن حزب عمال.

وعلى سبيل المثال هو يعرف تماما ان «العلم الاحمر» هو ليس حكرا على الشيوعيين. انه علم رفعه العمال المناضلون في شيكاغو الامريكية الذين دفعوا ارواحهم ثمنا من اجل ان يصبح يوم العمل من ٨ ساعات فقط.

وكان ذلك قبل حوالي ثلاثة عقود من الزمن من انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية. واللون الاحمر هذا هو ليس اللون الذي اختاره الشيوعيون للطبقة العاملة. انما اختاره العمال الامريكيون يومها، على لون دماء العمال الذين قتلوا وجرحوا خلال المظاهرة الكفاحية من اجل جعل يوم العمل ٨ ساعات. ولو كان دم العمال اصفر مثلا.. او اخضر.. او ازرق – ابيض، لكان لون علم العمال بنفس تلك الالوان. ولكن، الصدفة، جعلت لون الدم احمر. فاصبح لون علم العمال احمر.

وكان هناك سبب إضافي هام لاختيار هذا اللون وهو ان الدم الاحمر لا يسري في عروق العمال الامريكيين فقط، بل في عروق البشرية جمعاء. فهو يوحد الناس اجمعين. ومن هنا جاءت فكرة التضامن الاممي. فطالما يوجد لنا نفس لون الدم فلماذا يجب ان تفرقنا الوان البشرة او الانتماء العرقي او اي انتماء آخر لم نختره؟!



● يوسي بيلين ●

واما نشيد الاممية فننشره الى جانب هذا الكلام. فاقرأوه من فضلكم.

ولذلك فان يوسي بيلين يعرف انه عندما يقف ضد العلم الاحمر كرمز انما يقف ضد ما يرمز اليه. وكذلك الامر عندما يقف ضد نشيد الاممية ولكنه يوضح ان هدفه الاساسي . هو الانتخابات. «فاذا لم يتم التخلي عن هذه الرموز واذا لم يتم فصل عضوية صندوق المرض عن عضوية الهستدروت، سيدفع حزب العمل في صناديق الاقتراع ثمن مواقفه المحافظة».

ليعذرنا السيد بيلين اذا لم نصدق هذه الحجة او لم نقتنع بها على الاقل.. فهذه ترقعه في عدد كبير من التناقضات.

فأولا: ان الموقف السياسي الذي يحمله السيد بيلين، تأييد التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية واقامة دولة فلسطينية مستقلة، هو موقف يعتبر تطرفا يساريا في اسرائيل. بل ان اللقاءات مع ممثلي م.ت.ف. مخالفة يعاقب عليها القانون. وهذه المواقف بالذات لا تعتبر جماهيرية في داخل حزب العمل ومعسكر الصقور برياسة شلومو هيلل ومعسكر رابين ايضا وحتى بعض البارزين في معسكر بيرس يرون في مواقف بيلين وجماعته، مدمرة لحزب العمل انتخابيا. فهل يعني هذا ان بيلين سوف يتخلى عن هذه المواقف ويلفها.. ام انه سيكافح من اجل تعميمها لتصبح مواقف الاكثرية.

ثم.. ما هي هذه المبادئ التي تتقرر وفق اوضاع صناديق الاقتراع؟! أهي مبادئ؟!

ان إحدى ابشع الاخطاء التي تؤخذ على حملة لواء الاشتراكية، وليس فقط في شرق اوروبا، انهم في احيان كثيرة كانوا (وربما لا يزالون) يقيمون تحالفات ويتبعون وسائل لضمان نفوذ او مراكز في السلطة حتى على حساب المبادئ. فاذا كان بيلين يريد التجدد لحزب العمل ومواكبة العصر الجديد بالتخلص من عفن الماضي، فلماذا يتشبث بهذا العفن: «صناديق الاقتراع تقرر المبادئ»!! وعندما نقول صناديق الاقتراع، نقصد ما قصده بيلين بالطبع من الوصول الى اكثرية في الكنيست وتشكيل حكومة بقيادة حزب العمل.

● الهدف الحقيقي ●

لا، ان بيلين يقصد بمواقفه تلك امرا اساسيا واحدا، التخلي عن كل ما هو مرتبط بالطبقة العاملة في حزب العمل.

انه، ومثله كثيرون في حزب العمل وغيره، يريدون ان يلحقوا بركب اولئك اللاهثين وراء موضة السيطرة الامريكية على العالم. فيتخلون عن مبادئهم بسرعة تفوق سرعة خلع البنطلون لكي يروا بصورة جميلة في الغرب.

فالموضة اليوم هي، استغل ازمة الحركة الشيوعية، واضرب بيد من حديد (دمقراطية، انسانية..) كل ما حققته الطبقة العاملة من انجازات (قسمها الاكبر بفضل وجود الشيوعية وغزو افكارها سدس الكرة الارضية). فانزال العلم الاحمر والتخلي عن الاممية هما رمز فقط لما يختفي وراءه من اهداف فكرية وطبقية.

وهذه الموضة شائعة ليس فقط في حزب العمل الاسرائيلي. فالعالم اجمع يشهد مثل هذا التحول. وكل انسان ذي بصر وبصيرة يدرك ان تراجع الشيوعية في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي وفر لبرابرة البيت الابيض عزا لم يحلموا بمثله في اسعد الاحلام. فها هي الانظمة الغربية ترقص في حلبة السيرك الامريكي. وانظمة الدمى والبلطجية في العالم كله تجد طريقة للمشاركة في الرقص. والذي ينجح في هذا، حتى لو بدا بوضوح متخليا عن كل ما حمل من مبادئ ومتغيرا بمئة وثمانين درجة من اتجاه الى اتجاه، يصبح في نظر اصحاب هذه الموضة «حكيما» و«عاقلا» ويعرف مصلحة كرسيه.

ويمكن ان نضم الى هذه الجوقة المحترمة الكثير والكثير من اعداء الشيوعية وخصومها في بلادنا وشعبنا العربي بالذات. فهؤلاء كثر. وكل منهم، يتصور ان الشيوعيين انتهوا.. والشيوعية افلت وماتت (ألم يقل هذا بوش..) ويساعدهم في ذلك عدد من الشيوعيين ضعفاء القناعة او محبي الموضة. ولذلك تراهم بدأوا يتقاسمون الغنائم من مواقعهم في الكنيست والسلطات المحلية.

والاكثر بؤسا من كل هؤلاء، هم الذين يجدون انفسهم فورا شركاء في «الجريمة»، فيحاولون الدفاع عن انفسهم امام العالم – «نحن براء من دم هذا الصديق». فقد حولوا الشيوعية المبدأ، الى جريمة، وهي اشرف مبدأ عدالة عرفه التاريخ البشري.. وحولوا الشيوعيين أجمعين الى «مسبحة فارطة»، وبينهم بل معظمهم مناضلون شرفاء، وطنيون مضحون، سجلت اسماء الالوف منهم في كل بلد بأحرف من نور في قصص النضال الوطني من اجل الحرية وضد الاستغلال والاستعمار.

ولهذا بالذات لا نستغرب ان يقف يوسي بيلين وامثاله وهم يحاولون الدفاع عن انفسهم بالقول: لسنا شيوعيين. ولا اشتراكيين. ولا حتى عماليين.

وهذه المرة ليس فقط باسم الموضة. فهذا الحزب هو فعلا كذلك. لا هو شيوعي ولا اشتراكي ولا عمالي. هكذا كان في التطبيق. والا فكيف يكون عماليا واشتراكيا وهو الذي قاد الاحتلال الاسرائيلي في المناطق العربية وهو الذي بنى اسس سياسة التمييز العنصري ضد العرب.. مثلا؟! انه بذلك يكون حزبا من احزاب العالم الحر الذي يحترم حقوق الانسان..

● وليس بيلين وحده.. ●

لقد جرى التركيز هنا على بيلين بالذات. ولكن هذا السياسي الرقيق ليس وحيدا. بل ربما يكون اظرف المنهرقين في الابتعاد عن الاشتراكية والعمالية ورموزها واكثرهم خفة دم. فهناك من يطالب اليوم برأس الشيوعيين مثل السيدة الحنونة سارة السبكتور، رئيسة قسم الدراسات الهستدروتية حول شرق اوروبا، التي طالبت باخراج ممثلي الجبهة من هيئات الهستدروت. ومثل سكرتير عام حزب هتحيا الفاشي، داني ديان، الذي طالب بحل الحزب الشيوعي واخراجه عن القانون. ولن نفاجأ اذا سمعنا عربا ينضمون الى جوقة الروح هذه.

وستأخذ هذه الموضة بعض الوقت، حتى تسقط، وتأتي موضة اخرى بعدها. تماما مثل موضات الملابس وقصات الشعر والاحذية.. وبانتهائها تأتي موضة اخرى.

ولكن يبقى الاساس، الذي قامت عليه مبادئ الحركة العمالية الاشتراكية، ثابتا. الاساس الذي يقول ان الطبقة العاملة هي اساس كل مجتمع. توسع نطاق هذه الطبقة لتشمل كل الاجيرين وبالتالي كل ضحايا النظام الرأسمالي الاستغلالي، مثل صغار التجار واصحاب الحرف. وهذا يزيدها قوة. هذه الطبقة كانت ولا تزال وستبقى في تناقض تام وصراع دائم مع الرأسمالية. ومن يهرب من السفينة اليوم قد يجد رأسه مطبوشا في صخرة عائمة او ثابتة.

نشيد الأُمميّة

هُبّوا ضحايا الاضطهاد
ضحايا جوع الاضطرار
بركان الفكر في اتقاد
وهذا آخر انفجار
هُبّوا نمْحُ كل ما مرّا
هُبّوا حطّموا القيود
وابنوا الكون جديداً حُرّا
وكونوا أنتم الوجود
بجموعٍ قويّة
هُبّوا لاح الظَفَر
غد الأمميّة
سيشمل البشر

قالوا في احداث الاتحاد السوفييتي:

روح جديدة في موسكو .. وكلها امريكية

● دمقراطية، حرية الانسان، التعددية والانسانية كلها تسير في نسق واحد مع تكافؤ الفرص والعدالة الاجتماعية. فاذا كانت الدمقراطية هي الصفة الملاصقة للرأسمالية فستكون هناك مشكلة للدمقراطية. وما بين السطور، يمكننا القول ان هذا هو ما يحاول السير عليه اليوم بوش وبعض مؤيديه التافهون في الاتحاد السوفييتي.

عندما استقبلت الجماهير في موسكو وغيرها من المدن بالحماس الاطاحة بالحزب الشيوعي كان بامكاننا ان نفهمها ولكن لا ان نوافق معها. صحيح ان هذا الحزب (الشيوعي السوفييتي) كان غير دمقراطي ويتحمل مسؤولية ما حدث في وضع الاتحاد السوفييتي ولكن من هنا وحتى صيد الساحرات الجاري هناك، المسافة طويلة جدا. فليس كل شيوعي هو مجرم وليس كل رأسمالي ملاك.

ربما يجب ان نذكر، خصوصا وان لمعظمنا ذاكرة جماعية قصيرة المدى، ما حدث في الدول التي حكمها او يحكمها نظام ترضى عنه البورصة في نيويورك والبيت الابيض في واشنطن.

ايران ما قبل الثورة مثلا كانت دولة السوق الحرة. والامركة (نسبة الى امريكا) حكمت هناك بقبضة حديدية. كانت هناك مطاعم فاخرة ومقاه وطريقة حياة مثيرة لاعجاب الولايات المتحدة الامريكية.

ولكن هذه كانت القشور الخارجية التي اخفت مجتمعا معفنا ومتقاطبا. الغالبية الساحقة من المواطنين لم تكن تتمتع بهذه الخيرات.

هنالك خطر، فيما اذا نجحت امريكا في فرض طريقها على الاتحاد السوفييتي، ان تكون النتائج مغايرة. فستنشأ فئة من الناس تعيش على الطريقة الغربية وتزداد المطاعم وتجار الشكل سيتحدثون عن النمو والتحضر، مثلما تحدثوا عن ايران في الماضي ويتحدثون عن المغرب اليوم.

لذلك فانني لست شريكا في رسم البسمة العريضة على الشفاه التي نراها من خلال شاشات التلفزيون القادمة من موسكو وهي تروي عن قذف الحزب الشيوعي الى مزبلة التاريخ. فهذه البسمات تعكس الروح الجديدة التي هي كلها امريكية مأخوذة من شارع وول ستريت.

بن درور يميني
(«عل همشمار» – ٩١/٨/٢٧)

اغلاق «برافدا».. دمقراطية؟!

● لو ان «برافدا» خرقت القانون وراحت تحرض وتشوه وتهدد امن الجمهور وتحرض على انتفاضة شيوعية، لكان من الطبيعي الوصول معها الى قاعة المحكمة. لكن ان يتم اغلاق صحيفة لانها اثارت غضب الحاكم الجديد وخدمت اصحاب عقلية ظلامية؟!

لا يمكن تبرير اغلاق الصحيفة وفقا للحكمة التي يحاولون اظهارها لكنها تعني ان الدمقراطية فقط للدمقراطيين. فهكذا كانت نظرة الستالينيين عندما اقيمت «الدمقراطيات الشعبية» في اوروبا في نهاية الاربعينات. وقد دفع الملايين ثمنا لذلك بارواحهم.

ان اغلاق برافدا ليس مجرد كم افواه. اننا ونحن نرد عليها نتذكر حكمة فولتير التي قال فيها انه مستعد للموت في سبيل السماح لغريمه ان يعبر عن رأيه.

وقد جاء قرار الاغلاق مقرونا بقرار تعليق نشاطات الحزب الشيوعي وعمليا الغاء حقه في الوجود. ولكم يبدو هذا قريبا من فكرة حرق كتب لينين وماركس.

في غمرة الصراع لانقاذ سلطة ميخائيل غورباتشوف من الشيوعيين القدامى، ضاع التمييز ما بين المسموح والممنوع.

يجب معاقبة الانقلابيين والغاء النفوذ السياسي الحزبي عن الجيش وقوات الامن ومحاكمة المتآمرين من الشيوعيين واعادة الاموال المنهوبة من الجمهور. ولكن يجب الامتناع عن الغاء شرعية الحزب الشيوعي او عن حرمانه من نشر افكاره والنضال من اجل هذه الافكار في الانتخابات ونشرها من على صفحات «برافدا». فالحرمان والمصادرة والعزل لن تعزز الدمقراطية في روسيا.

دان مرجليت
(«هآرتس» – ٩١/٨/٢٧)

لقاء مع السجين الايرلندي بادي هيل

* بادي هيل *

سجين ايرلندي حكم عليه بالسجن ٢١ تأبيدة عام ١٩٧٥ قضى منها في السجون الانجليزية فترة ستة عشر عاما، بتهمة التخريب ووضع المتفجرات بنية القتل المتعمد.. وكان اعتقل مع خمسة من رفاقه بتهمة وضع المتفجرات في «بارين» في مدينة بيرمنجهام الانجليزية وانفجار عبوتين ناسفتين مما ادى الى وقوع ٢١ قتيلا.و١٦٨ جريحا.

اقر واعترف بالتهمة الملفقة اليه نتيجة التعذيب الذي لاقاه على ايدي البوليس الانجليزي. وقبل خمسة اشهر اثبتت المحكمة براءته. وحرر من نير السجن.

يبلغ بادي هيل من العمر ٤٦ عاما. متوسط القامة عيناه زرقاوان لامعتان وابتسامة تغطي ثغره. يرتدي قميصا مع ازرا مفتوحة فيبرز الوشم المرسوم على صدره وعلى ذراعيه، وشم باسماء وصور لابنائه الستة.

وشم باسم زوجته، صليب على صدره، وبقايا ضربة سكين على خده نتيجة شجار وقع في ايام طفولته بين كاثوليكيين وبروتستانت في نفس الحي الذي يسكنه من مدينة بلفاست في ايرلندا.

*** «اوضاع الفلسطينيين في المخيمات في غزة ليست عارا على اسرائيل فحسب بل على الشعب اليهودي وعارا على الانسانية جمعاء»، هذا ما قاله السجين الايرلندي بادي هيل خلال زيارته لغزة مع الوفد المرافق من البرلمان الانجليزي، البرلمان الاوروبي وعضو البرلمان السويدي. واضاف هيل: «السجناء في كل مكان لهم نفس المعاناة، السجن لا يكسر روح المناضلة عند السجين بل العكس يقوي عزيمته ويصلب عوده. ساسافر من مكان لمكان. اوروبا، امريكا، لاتكلم عن المعاناة الشخصية التي عانيتها في السجون الانكليزية، لادعم كل سجين سياسي يناضل من اجل حريته»**

● اجرى اللقاء: ميسون اسدي ●

● س: ماذا يفعل الاسير المشهور الذي تحدثت عنه وسائل الاعلام فترة طويلة هنا؟ لماذا جئت الى اسرائيل؟؟

– جئت لحضور محكمة محمود مصاروة الذي ادين بالحكم عشر سنوات جراء ادانته بجريمة لم تقترفها يداه، انا متأكد تماما بان محمود مصاروة بريء من التهمة التي نسبت اليه. بتاريخ ٩١/٨/٨ ستقدم قضية محمود الى محكمة العدل العليا سأكون في المحكمة لنحاول التأثير. وسيكون معي في المحكمة عضو البرلمان الانجليزي ديف تيلست من حزب «العمال» واعضاء من البرلمان الاوروبي.

في تاريخ ٩١/٨/٨ في قاعة المحكمة تعانق بادي هيل ومحمود مصاروة في اول لقاء لهما والدموع تترقرق من الاثنين وكانهما متعارفا وصديقان منذ زمن طويل. يقول بادي: اذا لم يطلقوا سراح محمود مصاروة، ستكون من هنا نقطة انطلاقي. ساسافر من هنا الى عدة ولايات في امريكا. ستجر معي مقابلات صحفية تلفزيونية كثيرة، وسأذكر قضية محمود في كل مكان وساشرح عن المعاناة التي يعانيها السجناء الفلسطينيون داخل السجون الاسرائيلية، ساعمل واكافح من اجل محمود.

● س: هل هناك تشابه بين قضيتك كماضل وسجين ايرلندي وبين المناضلين السجناء الفلسطينيين؟

– ج: عندما كنت في السجن، كتبت لكل اعضاء البرلمان الاوروبي علني اجد المساعدة من قبلهم. كنت اكتب مئات الرسائل اسبوعيا لكل جمعيات العالم لتطالب بفك اسري خاصة وانني بريء من التهمة المنسوبة الي. لهذا من السهل جدا ان اعرف معاناة كل اسير وخاصة الفلسطينيين. في السجن الانجليزي كنت مع سجناء من كل انحاء العالم العربي فلسطينيين واردنيين عراقيين وكويتيين

المشكلة الفلسطينية تشبه المشكلة الايرلندية بفرق واحد، الشعب الفلسطيني قابع تحت الاحتلال ما يقارب العشرين سنة اما نحن فقابعون تحت الاحتلال . . ٨٠ سنة.

● س: قضيت في السجن عمرا طويلا، ستة عشر عاما، كيف مرت هذه المدة الطويلة؟

– ج: اخرج بادي هيل من فمه طاقم اسنانه وقال والابتسامة تعلو شفتيه: هذا هو السجن وهذا ما

● البقية على صفحة ٥ ●.



● محمود مصاروة الذي ادين بجريمة تجسس ●

ص.ب ١٠٤

الصدق اجدى..!!

الاستاذ محرر صحيفة «الاتحاد» الغراء،

تحية خالصة وبعد، -

نشرتم يوم ٩١/٧/١٦، الخبر «مصطفى مراد، عن الحركة التقدمية: يرفضون ان يدفعوا لي معاشي». تضمن الخبر تعقيبا مطولا محشوا بالمغالطات للناطق الرسمي باسم الحركة التقدمية السيد عزيز شحادة.

اطلب افساح المجال امامي للدفاع عن حقي بتنفس الهواء غير الملوث، والدفاع عن نفسي ضد محاولات قتل الشخصية، التي اتهم السيدين شحادة ومحمد ميعاري باتباعها ضدي في تعقيبات مغرضة صدرت منهما «للاتحاد» وغيرها.

اعتذر مسبقا عن اضطراري الاطالة، فإثبات الحقائق يحتاج بالضرورة لمثل ذلك. وهذا مما لا تحتاجه الاكاذيب. واعتذر انني تأخرت بالرد، فقد لجأت – خلال ذلك – لمشاورة بعض المحامين الذين افهموني ان تعقيبات المحاميين البارعين ميعاري وشحادة، كانت ذكية بحيث يمكن تفسيرها على اكثر من وجه، وبحيث يصعب اثبات محاولات تشويه السمعة، رغم توفر الايحاءات الكافية لذلك.

فيما يلي ملاحظاتي:

١) يؤسفني ان افترض ان العنوان اعلاه، صرف النظر عن الموضوع الاساسي وهو تعرضي لانتقام سياسي داخل الحركة بسبب مواقفي. وحتى بعد اغلاق صحيفة «الوطن» للتخلص مني لم تتوقف عملية الانتقام. اما ابراز قضية «المعاش» في العنوان فيخدم السيد ميعاري الذي اراد طيلة الوقت حرف القضية، وتصويرها على انها مجرد خلاف حول مبلغ من النقود، كنت قد اعلنت استعدادي للتنازل عنه. ويمكن توجيه سؤال حول هذا الموضوع للسادة الاخ د. ماتي بيلد، النائب عبد الوهاب دراوشة، منقذ الزعبي، حنا ابراهيم، وغيرهم.

كما استغرب قول السيد شحاة ويمثل هذا النص، «الفصل تم بسبب كثرة الطوش التي علقت بين مصطفى وبين....» ما معنى هذا الكلام»؟ وما الداعي لاستعمال مفردات مثل «طوش» و «علقت»؟! ولماذا لم ينشر ردي حول هذه النقطة بالذات، وهو: ان هذه «الطوش»، هي استفزازات تعرضت لها من مجموعة السيد ميعاري، بتوجيه منه. وقد كتبت عدة مرات للجنة المراقبة والسكرتير العام عنها، وحين لم يُجد هذا الاسلوب، قام السيد ميعاري باغلاق الصحيفة بعد ان «اكتشف» وجود ازمة مالية. وللتذكير اشير الى انني كنت قد تحدثت طيلة نصف ساعة في جلسة اللجنة المركزية للحركة في ٩٠/١١/٢ عن هذه «الطوش»، وسميت مجموعة ميعاري واحدا واحدا، وبحضورهم، والبروتوكول موجود رغم عدم الامانة في التسجيل. ومن حقي ان اذكر ان ما حدث لم يكن «فصلا» بل انا طلبت انهاء العمل والحصول على ورقة «فصل».

٢) ينفي السيد شحادة وجود «اي خلاف سياسي او تنظيمي». صحيح. لا يوجد خلاف سياسي. وطرح الحركة كما اعتبرته، ولا ازال، هو الطرح الوحيد الصحيح والارقى. اما الخلاف التنظيمي فهو حول نقطة واحدة، اذكرها هنا، هي: عدم اقرار دستور الحركة التقدمية لغاية الآن.

ان السيد شحادة هو مركز لجنة الدستور التي انا عضو فيها. بعد خمسة اشهر على مؤتمر الحركة التقدمية، وبعد ان لم يقدم السيد شحادة الاقتراحات لتعديل الدستور التي تقدم بها الاعضاء في المؤتمر (٩٠/٧/٢١)، تسلمت الاوراق منه – بعد التهديد بالنشر عن الموضوع في الصحف – وقمت باعداد قائمة بالاقتراحات سلمتها للسكرتير العام في ٩١/٦/٤، واسأل: هل نظرت اللجنة المركزية بهذه الاقتراحات لغاية اليوم، وبعد مرور اكثر من عام على مؤتمر الحركة؟!!

٣) ينفي السيد شحادة انه قال امام القاضي سريخ في جلسة المحكمة في ٩١/٧/٧، ان مصطفى مراد كان يتلقى معاشا من الحركة التقدمية ومخصصات بطالة بذات الوقت.

يؤسفني، صدقا، ان اؤكد ذلك للمرة الثانية، لأن هذا ما حدث! لقد حضر جلسة المحكمة الاخوان عضوا سكرتارية فرع يافة الناصرة، حسين خليلية وسمير علاء الدين (طمراوي) واستمعا لاقوال شحادة. واستمعا ايضا لجواب القاضي حينها: «انتم في الحركة التقدمية الا تستحون»؟!

٤) يقول السيد شحادة انني انتسبت للحركة بعد العمل في «الوطن». وكان قد سبق له قول ذلك للاذاعة الاسرائيلية. واقل ما يمكن ان يقال عن هذا الكلام انه غير صحيح ومعيب.

بعد وفاة محرر «الوطن» الأول، الشاعر المرحوم فوزي عبد الله، احيل تحريرها على السيد شحادة، ثم اوقفت عن الصدور لعدة اشهر، حتى عرض السيد ميعاري علي تولي تحريرها. لقد حرر السيد شحادة بنفسه مادة تحت عنوان «الشاعر مصطفى مراد يدعو للتصويت للحركة التقدمية» نشرت بتاريخ ٨٨/١٠/٢٨ اي قبل عام من بدء عملي في الوطن. هل يكفي ذلك لتفنيد هذا الادعاء، ام يريدني ان اذكر تواريخ الاعداد التي نشرت اخبار فرع يافة الناصرة في اثناء الانتخابات المحلية الاخيرة (وكنت فيها مرشح الرئاسة للحركة) والتي كتبها بقلمه.؟! اليس معيبا ما يرمي اليه السيد شحادة، فيما عدد كبير من اعضاء الحركة يعرفون انني اعلنت عن تنازلي عن معاش شهر كامل ذات مرة، فبأي وجه يلقاهم؟!

٥) اخيرا – ويؤسفني ان اضطر من اجل اثبات ذلك، لكشف نموذج آخر عن التسيب التنظيمي في حركتنا. فقد وصلني في ٩٠/٩/١٢ تبليغ من السكرتير العام جاء فيه، ان المكتب السياسي «قرر» ان شحادة هو المحرر المسؤول للصحيفة. وحين طلبت طرح الموضوع امام الهيئة المخولة ببحثه، وهي اللجنة المركزية، تم تأجيل اجتماع المركزية لاكثر من شهر، ثم اغلقت الصحيفة لتجنب الخوض في هذا الموضوع، بحجة ان الحركة «بأزمة مالية» خانقة.

وبعد – اسمح لنفسي ان اوجه سؤالا للاخوة اعضاء المركزية: ان التبليغ المذكور يتحدث عن «قرار» المكتب السياسي ليوم ٩٠/٩/٧، فهل سمعتم عن هذا «القرار» لغاية اليوم، وهل طرح الموضوع امام المركزية؟ ام ان قرارات المكتب السياسي «سرية»؟!

ليس لدي ما اقوله للسيد شحادة، ولكن لدي ما اقوله للاخوة اعضاء المركزية: ان شخصا منكم يدعي انه تعرض لاستفزازات وشتائم وتهديد بالضرب عدة مرات وحملة انتقام لا تزال مستمرة، تستحق شكواه ان تستثير الهمم لدرجة الجرأة على الدعوة لتشكيل لجنة تحقيق.

تذييل: اضع بين ايديكم صورا لبعض الاوراق التي توجز الموضوع:

١) بروتوكول المكتب السياسي لجلسة ٩٠/٩/٧ (بخط يد السيد شحادة) التي تلقيت التبليغ المذكور آنفا عن «قراراتها»، يرد فيه حينا ان شحادة هو «المحرر المسؤول»، ثم «ممثل المكتب السياسي» ثم «رئيس التحرير».

٢) رسائل وجهتها للمراقبة المركزية (والسكرتير العام بتاريخ ٩٠/٩/١٣ و ٩٠/٩/٢٠ تشير الى تعرض للشتائم والتهديدات، وتطالب بعقد اجتماع معي والتحقيق بالموضوع.

٣) ورقة انهاء العمل التي اصدرت لثلاث مرات بتواريخ مختلفة. الاولى تم فيها تزييف توقيع السكرتير العام. وهكذا تم للسيد ميعاري زرع الشقاق بيني وبينه،

٤) تلوشات عمل اصدرت مرتين عن نفس الاشهر، الاول تم التلاعب بها وتخفيض المبلغ بنحو ٣٥٠ ش، للتخريب علي بالنسبة لمخصصات البطالة.

٥) بروتوكول جلسة المحكمة بتاريخ ٩١/٧/٧ بخط يد القاضي، الذي سجل اعتراف محامي الحركة السيد شحادة، بأن «الحركة التقدمية حركة محلية» وكان شحادة قد قال «لا توجد حركة تقدمية هناك القائمة التقدمية»

- مصطفى مراد - يافة الناصرة

رد الناطق بلسان الحركة التقدمية

ردا على ادعاءات السيد مصطفى مراد التي ارسلها لصحيفة «الاتحاد» اوجز تعقيب حركتنا بما يلي:

اولا: تكرار السيد مراد الممل لادعائه وكأن الأخ محمد ميعاري قام باغلاق صحيفة «الوطن» للتخلص منه هو عار عن الصحة لأن الصحيفة لم تغلق بل اوقف صدورها مؤقتا بسبب العجز المالي، الناجم عن قرار مراقبة الدولة السيدة بن بورات لتحويل المخصصات المستحقة للقائمة التقدمية من الكنيست لخزينة الدولة بسبب ديون القائمة لخزينة الدولة منذ انتخابات الكنيست وانتخابات السلطات المحلية. وهذا العجز ليس «اكتشافا» من الاخ ميعاري بل ورد مفصلا في بيانات مالية قدمت من الاخ ماجد صعابنة رئيس اللجنة المالية.

ثانيا: يعطي السيد مراد معلومات خاطئة للجمهور الكريم عندما يكرر وكأن هنالك خلافا تنظيميا سببه «عدم اقرار دستور الحركة حتى الان». فالحقيقة الدامغة هي ان دستور الحركة اقر منذ عدة سنوات وان المؤتمر الاخير ناقش عدة اقتراحات للتعديل في بعض البنود واقر قسما محدودا منها وكلفت يومها بصياغة التعديلات التي اقرت وادخال نصها الرسمي للدستور. وهذا ما فعلت بعد ان قدمت تقريرا بذلك في اجتماع للجنة المركزية ولجنة المراقبة حضره مصطفى مراد ايضا. فلماذا تشويه الحقيقة امام الناس؟!

ثالثا: نعود لنؤكد ان مصطفى مراد دخل الى عضوية الحركة التقدمية فقط بعد أن عمل في صحيفة «الوطن» وان استشهاده بجملة «الشاعر مصطفى مراد يدعو للتصويت للحركة التقدمية» هو اكبر دليل على انه لم يكن عضوا في الحركة يومها مثله مثل باقي الاخوة من الادباء وغيرهم الذين دعوا للتصويت للحركة. لماذا لم نكتب مثلا «الشاعر فوزي عبد الله يدعو للتصويت للحركة» او الشاعر جمال قعوار..؟!

رابعا: لماذا يقبل السيد مراد لنفسه ان يعمل محررا في «الوطن» عندما «عرض السيد ميعاري علي تولي تحريرها» ودون اي قرار من اية هيئة ولا يقبل لغيره تكليفا رسميا من المكتب السياسي؟!

خامسا: نشكر السيد مراد لاعترافه انه شريك في عدة «طوش» (طوشات) ولا نستغرب وضع اللوم على الآخرين اذ لا نتوقع منه ان يعترف ان تصرفاته «العقلانية» هي سبب النزاعات والطوشات مع عشرة اشخاص يعرف مصطفى اسماءهم..

سادسا: السيد مراد لم يفهم ما ذكرته انا كمحام في المحكمة. اذ انه قدم قضيته ضد «القائمة التقدمية» وليس «الحركة التقدمية» وان الدعوى وصلت للحركة وليس لمقر القائمة في القدس (الكنيست) وكافة حسابات «الوطن» تابعة للقائمة التقدمية لأنها «نشرة للناخب» صادرة عنها، وكان الاجدر بمراد ان ينصت جيدا لما يقوله الغير بدلا من بث المعلومات الخاطئة عن قصد للجمهور الكريم.

مع الاحترام
عزيز شحادة
الناطق بلسان الحركة التقدمية

الوضع الاقتصادي المعيشي للجماهير العربية في اسرائيل (٢)

● بقلم: د. احمد سعد ●

تجسدت وتتجسد سياسة تهميش الجماهير العربية فيما يلي:

* اولا: التحول المميز من مجتمع زراعي الى مجتمع صناع (عمال): نؤكد بأن التحول كان مميزا نظرا لارتباط هذه العملية ليس فقط بقوانين التطور الموضوعي (ادخال الالات ووسائل العمل الحديثة الى الزراعة وتحرير ايد عاملة وتراكم رأسمال يوجه لفروع اقتصادية اخرى)، بل ارتباطه اكثر بالعوامل الذاتية الادارية التي فرضتها سياسة القهر القومي في اطار مخطط مدروس. ومن اهم هذه العوامل نهب الاراضي العربية وفقا لقوانين عنصرية جائرة وتحت مختلف الاسماء - «التطوير، التهويد الامن استيعاب المهاجرين». فمع ان الجماهير العربية تؤلف ١٧٪ من معدل تعداد السكان فانه نتيجة لعمليات المصادرة المنهجية لم يبق في ملكيتها سوى ٣ - ٤٪ من مجمل الاراضي الزراعية. وفي الجليل حيث يؤلف المواطنون العرب حوالي ٥٠٪ من السكان فانهم لا يملكون من الارض سوى ٨ - ١٠٪ من مجمل الاراضي في هذه المنطقة.

ان نهب الاراضي العربية كان ولا يزال من العوامل الاساسية لتردي الوضع المعيشي للجماهير العربية. فعملية المصادرة لم تؤد فقط الى تقليص مساحات واسعة من الراضي العربية الصالحة للزراعة وحرمان الوف العائلات من مصدر رزق كان اساسيا بالنسبة لها، بل ادت ايضا الى حرمان الجماهير العربية من مصدر هام للتراكم الاولي للرأسمال كان يمكن استغلاله في تطوير فروع اقتصادية اخرى والمشاركة بفعالية اكبر في التقسيم الاسرائيلي للعمل وفي تحسين ظروف معيشة الجماهير العربية.

اضافة الى عمليات المصادرة فان الحكومة تضع بسياستها المنهجية العراقيل امام تطور الزراعة العربية. وهذا يتجسد في التمييز الحاصل في مجال القروض والسوبسيديا للمزارعين وفي مجال التسويق وري الاراضي الزراعية وغيرها.

وتجدر الاشارة هنا الى انه رغم هذه العراقيل، فان العديد من المزارعين العرب في الجليل والمثلث استطاعوا بمجهودهم الذاتي ان ينتقلوا الى الزراعة العصرية المرتبطة بالسوق.

ان اخطر ما تنطوي عليه عمليات المصادرة في السابق واليوم بشكل اخطر هو سحب البساط من تحت ارجل الجماهير العربية لنهب هوية الانتماء وتسهيل مخططات الترحيل «الترانسفير» العنصرية.

ولا يخفي العنصريون مخططهم العنصري. فاذا كانوا في السابق يتذرعون لنهب الاراضي العربية بحجة «الامن» فانهم ينطلقون اليوم تحت شعار استيعاب المهاجرين الجدد. فعلى خارطة توطين المهاجرين الجدد التي ينفذها شارون بدعم من حكومته يجري التركيز في «مشروع النجوم» على مناطق سكن غالبية الجماهير العربية في الجليل والمثلث والنقب. ولعل محاولة اقتلاع عرب «الرمية» من النماذج البارزة لعمليات الترحيل المبرمجة.

* ثانيا: المنهجية في عرقلة تصنيع المدن والقرى العربية.

حرصت سياسة «الدمج بدون تطوير» الحكومية على عدم تطوير وتنظيم بنية تحتية - اقتصاد قاعدي - «شبكة منظمة من الشوارع والكهرباء وغيرها» تؤلف خلفية لاقامة مشاريع صناعية - عمرانية في الناحية العربية كما انه لا مكان للجماهير العربية والمدن والقرى العربية على خارطة التطوير الحكومية ولا يشملها قانون تشجيع الاستثمار. فالمدن والقرى العربية لا تدخل في اطار مدن وبلدات التطوير والتوزيعة الجغرافية «أ» و«ب» و«ج» التي بموجبها تقدم الامتيازات والاستثمارات والقروض والتسهيلات الضرائبية للتطوير (عدا بركا وجولس).

وكان الهدف ولا يزال ابقاء الوسط العربي سوقا استهلاكيا للسلع من القطاع اليهودي.

ولهذا، فالذي تطور في هذا المجال كان بشكل عشوائي، جراء مبادرات خاصة، واغلبها المصالح الصغيرة «بلوكات» وتطورت بعض الصناعات التابعة للاحتكارات اليهودية والاجنبية «مشاغل النسيج» وغيرها. وهناك ٣ مصانع اساسية كبرى هي قضماني (بركا) للحديد والذي يجند اموالا في البورصة، معامل بولس للشايش، ومصنع الحديد ومصنع المشروبات الخفيفة للاخوان عرطول في كرمئيل. الباقي مصالح صغيرة.

* ثالثا: التمييز في مجال العمل: ان العديد من فروع الاقتصاد، وخاصة المرتبطة بالثورة العلمية - التقنية (الفروع الالكترونية وغيرها) والتي تتطلب اعدادا مهنيا - تقنيا مغلقة امام العمال العرب. ويتمحور العمال العرب في فروع «العمل الاسود» في البناء والزراعة والصناعات الخفيفة (الاغذية والنسيج) ولهذا، نشأ «موضوعيا» الفارق في الاجر والمداخيل بين العاملين العرب واليهود. ففي الفروع المرتبطة بالصناعة المتطورة حيث المداخيل العالية والدسمة يفتقد العرب. ولذلك كانت نسبة متوسط الاجر للعرب ٥٩٪ فقط من المعدل الوسطي لاجرة النفر اليهودي.

* رابعا: تركيز العرب في الدرجات الدنيا من سلم التوظيفات.

فالغالبية الساحقة من المستخدمين العرب تتمركز في سلك التعليم وفي العمل المكتبي في الشركات. ومن النادر ايجاد عربي مديرا لشركة او مؤسسة حكومية او هستدروتية او في القطاع الخاص. وهذا ايضا عكس اثره على الوضع المعيشي والاجتماعي للجماهير العربية.

جراء هذه السياسة برز طابع متميز للتطور الاقتصادي عكس اثره اجتماعيا. ويتميز هذا الطابع بالسمات التالية:

(أ) زيادة الوزن الكمي والنوعي للعاملين العرب (الكسبة). فاذا كان يؤلف العاملون باجرة عام ١٩٨١ (٧٦.٢٪) من مجمل القوة العاملة العربية فانهم يؤلفون عام ١٩٩٠ (٨٣.٢٪)

(ب) تحول القرى والمدن العربية الى امكنة نوم بدلا من ان تكون اماكن عمل. فخلال الفترة من ١٩٨٠ - ١٩٩٠ بلغت نسبة الذين يعملون خارج اماكن سكناهم في المدن والمستوطنات اليهودية ٤٩.٨٪ (العمال المتنقلون) تحول القرى الى بلدات عمالية لا تعتمد على الزراعة بل على العمل المأجور.

(ج) مقابل انخفاض نسبة العاملين في الزراعة (انظر معطيات، جدول (١) و(٢))، ارتفعت نسبة فئة الاكاديميين واصحاب المهن الحرة والمستخدمين.

ان التغيرات الحاصلة في البنية الاجتماعية - التشغيلية في ظل سياسة القهر القومي تفرض مواجهة العديد من المخاطر والقضايا التالية:

■■ مخاطر جدية تستدعي المواجهة:

ان عدم تطوير بنية تحتية وانعدام مخطط لتصنيع المدن والقرى العربية يزيد من مخاطر الخنق الاقتصادي كوسيلة لدفع عجلات «عوامة» الترانسفير الطوعي - فبحجة استيعاب المهاجرين الجدد لا يتهدد الخطر مصادرة البقية الباقية من الاراضي العربية، بل تخطاه الى مخاطر اقفال ابواب الرزق، خاصة وان حوالي ٩٣٪ من المعيلين العرب يعتمدون في معيشتهم على العمل في الناحية اليهودية او مرتبطون بسلك التوظيف والعمل في الخدمات العامة الحكومية.

فمن ابرز الظواهر التي ترافق تدفق الهجرة اليهودية الواسعة الى اسرائيل تصاعد المد العنصري الرسمي. فقد عاد الى ساحة الممارسة العملية وبحدة، المبدأ الصهيوني العنصري - العمل العبري - اي تهويد اماكن العمل وتوفير الامتيازات لاحتلال اماكن العمل من قبل المهاجرين الجدد على حساب العمال العرب، وحتى قسم من العمال اليهود القدامى. وهذا لا يقتصر على مجال العمل في البناء والزراعة والخدمات، حيث يتركز العمال العرب، بل كذلك في السلك التوظيفي وفي مجال العمل الاكاديمي. فمنذ بداية ١٩٨٩ وحتى ٣٠ حزيران ١٩٩١ وصل الى البلاد (٣٥٨) الف مهاجر جديد. من بين هؤلاء المهاجرين حوالي (٤١) الف مهندس وهندسي في شتى الاختصاصات وحوالي (٨) الاف طبيب (٧ الاف حتى نهاية ١٩٩٠). هذا بالاضافة الى الاف اصحاب المهن التقنية والممرضات والفنانين الخ وحوالي ٢٠ الف طالب جامعي.

ان جميع هذه المعطيات تؤكد بان ازمة الخريجين العرب ستحتد اكثر. واذا كان اليوم من بين ١٤ - ١٥ الف اكاديمي وخريج عربي حوالي ٤٢٪ عاطلون عن العمل او لا يعملون في اختصاصاتهم المهنية فستحتد الازمة والبطالة بين هذه الفئة اكثر.

بحجة تمويل استيعاب الهجرة الواسعة ستزداد ضائقة وازمة السلطات المحلية العربية اكثر، حيث ستتقلص الميزانيات الحكومية المقدمة لها. وهذا ما نواجهه اليوم على ضوء عمق أزمة وعجز السلطات المحلية.

لا اذكر مثل هذه الوقائع لزرع اليأس ورسم الاطار التجنيزي الاسود بالنسبة لافاق تطورنا ومستقبل حياتنا. ان مواجهة هذا الواقع ليس باختيار طريق المهرب والهجرة من الوطن. فهذا ما يتمناه ويخطط له دعاة «الترانسفير الطوعي» وغير الطوعي المفضوحون والمستورون في دهاليز السلطة وخارجها.

ان هذا الواقع يستدعي المواجهة المنظمة على اساس مدروس وعلمي.

ماذا يعني ذلك:

■■ افكار وآراء:

ان وضعنا لا يستدعي اللجوء الى «الولولة» والاكتفاء بتحليل الاوضاع السوداوية التي تفرضها علينا سياسة القهر القومي التمييزية.

وضعنا يحتم في المرحلة الراهنة الاخذ بالاعتبار الامور التالية:

* اولا: - الارتقاء بمستوى كفاحنا المطلبي من اجل التطور والمساواة. فاذا كانت قد اوجدت مواعينها الكفاحية في المعركة العامة من اجل المساواة في مجالات عينية مثل اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي، اللجنة القطرية للطلاب الثانويين والجامعيين.. فقد اصبحت الضرورة تفرض التخطيط المنظم لكفاحنا في المجال الاقتصادي - الاجتماعي. فمن الظواهر المباركة انه في السنوات الاخيرة عقدت عدة مؤتمرات قطرية واقيمت لجان مبادرة قطرية حول قضايا عينية ملحة في مجال الصحة والتعليم والقضايا الاجتماعية والرياضية. كما نشأت معاهد دراسات تبادر وتنشد الدراسات العلمية حول قضايا محددة تشمل مختلف نواحي حياتنا الصحية والتعليمية والاجتماعية والسياسية مثل مبادرات «العمل الرائد» ومعهد «اميل توما للابحاث» و«جمعية الجليل» وغيرها.

كل هذا حسن، ولكن ضرورة حاضر ومستقبل تطورنا يستدعيان ويحتمان ليس فقط التنسيق، بل اقامة مركز اعلى للابحاث والدراسات الى جانب اللجنة القطرية للرؤساء تكون من مهامه الاساسة دراسة وتخطيط واقع وتطور جماهيرنا ورسم الافاق على اسس علمية ووفق الامكانيات المتوفرة، وتقديم الاستشارة ورسم خيارات افاق التطور.

فاذا اردنا على سبيل المثال دفع عملية التصنيع تكون الصورة على ساحة الكفاح واضحة. خطة مدروسة حول الخيارات المطروحة، قضايا التمويل، التوزيعة الجغرافية، الارتباط باحتياجات السوق ومواجهة المنافسة، مشاريع مختلطة يهودية - عربية الخ. ولا تنقص الكوادر العلمية - المهنية.

* ثانيا: رص صفوف جماهيرنا العربية ومؤسساتها التمثيلية والقوى الدمقراطية اليهودية لقرع ابواب السلطة والهستدروت من اجل اقرار مناطق صناعية في القرى العربية وضم الوسط العربي في خارطة مناطق وبرامج التطوير، بما في ذلك قضية التصنيع ونيل الامتيازات والتشجيعات في مجال القروض والاستثمار اسوة بمناطق التطوير اليهودية.

* ثالثا: الضغط لتشجيع عصرنة الزراعة العربية المتبقية والمطالبة بتقديم الاستثمارات والاعانة والامتيازات الحكومية في مجال الانتاج والتسويق والتصدير اسوة بالوسط اليهودي.

* رابعا: دعم المبادرات العربية الخاصة في مجال استغلال تراكم الرأسمال التجاري وغيره في مجال الاستثمار والتفتيش عن اشكال من التعاون والتعاونيات وجذب الرساميل لاقامة مصالح مشتركة عربية - عربية وعربية - يهودية - اجنبية لمصلحة التطوير في الناحية العربية.

* خامسا: المطالبة بمساواة المجالس المحلية في مجال الملاكات وتطوير فروع ثقافية واجتماعية تستوعب كادرا جديدا من العاملين.

* سادسا: التصدي باوسع وحدة صف كفاحية وبمساندة القوى الدمقراطية اليهودية لمنع وعدم استغلال الهجرة اليهودية كوسيلة لنهب الاراضي العربية واماكن العمل العربية.

يقينا ان معركتنا من اجل المساواة والتطور الحضاري العصري ترتبط عضويا بالمعركة المصيرية من اجل السلام العادل الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي. فانجاز التسوية العادلة التي في مركزها اقرار حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني واقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل يفتح افاقا جديدة في معركتنا العادلة من اجل المساواة في وطننا.

جدول رقم (٢)

● التوزيع المهني للعاملين

(بالنسبة المئوية)

	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٧	١٩٨٨
اصحاب اختصاصات علمية واكاديميون	٢.٨٪	٢.٦٪	١.٨٪	٢.٧٪
اصحاب مهن حرة واخرون				
تقنيون وما شابه	٩.٤٪	١٠.٣٪	٨.٢٪	٩.٢٪
مديرون	١.٢٪	١.٦٪	٢٪	١.٩٪
موظفون وما شابه	٥.٥٪	٦.٢٪	٦.١٪	٥.٨٪
بائعون	٧٪	٨.١٪	٧.٦٪	٧.١٪
مستخدمون	١٠.٧٪	٩.٧٪	١٣.٧٪	١٣.٩٪

المصدر: المعطيات بناء على كتاب الاحصاء السنوي ١٩٨٣، ١٩٨٩

مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في موسكو

الجمهوريات في الاتحاد السوفييتي تخشى من «جمهورية يلتسين»

وتعتقد انها تشكل «مصدرا جديدا للخطر الامبريالي»

● «عدوى الاستقلال» سببها تصاعد نفوذ روسيا وليس بسبب الانقلاب ●

● موسكو – «و.ص.ف»، بقلم بيار غلاشات – يشن الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، حملة ضد تفكك الاتحاد السوفييتي وصلت به الى حد التهديد بالاستقالة ويدافع بقوة عن معاهدة الاتحاد التي تتعرض لمزيد من المعارضة. وقال: «فلنخلق مركزا تحتاج اليه الجمهوريات نفسها».

من جهته اقر نائب رئيس بلدية موسكو سرجي ستانكيبيافيتش، بان الجمهوريات السوفييتية «تخشى من جمهورية يلتسين» لانها تعتقد ان هذه الجمهورية «قد تشكل مصدرا جديدا للخطر الامبريالي». واضاف ان «بوريس يلتسين قوي جدا على الجمهوريات».

وقد برز هذا الخوف من جمهورية روسيا بعد تصريح متحدث باسم بوريس يلتسين، الاثنين الماضي، بان روسيا الاتحادية قد تثير مسألة الحدود» مع كل جمهورية تنفصل عن الاتحاد السوفييتي من دون ان توقع معاهدة ثنائية معها.

وعلى الرغم ان بعض المقربين من الرئيس الروسي يسعون جاهدين منذ ذلك الحين الى التخفيف من حدة اثار تلك التصريحات الا انها اثارت ذعرا كبيرا لدى الجمهوريات.

وقال رئيس كازاخستان نور سلطان نازاربايف، ان اعادة النظر في الحدود قد تشعل حروبا بين الجمهوريات.

وقد اعترض الرئيس الكازاخستاني ايضا على اقتراح قال ان الرئيس الروسي قدمه في الثالث والعشرين من آب الماضي ويقضي بمنح روسيا الاتحادية مناصب رئيسية على غرار وزارات الدفاع والشؤون الخارجية والداخلية وال «كي.جي.بي» واضاف ان مثل هذه التعيينات ستثير ارتياب الجمهوريات في روسيا الاتحادية.

وصرح نور سلطان نازاربايف ايضا ان كازاخستان لن «تكون الاخ الاصغر لاحد».

لكن اوكرانيا الغنية هي التي اظهرت القدر الاكبر من الحذر حيال سلطة روسيا الاتحادية. وليس التعجيل بارسال وفد نيابي روسي وسوفييتي الى كييف، صباح امس الاربعاء لدرس «الوضع السياسي» وازالة سوء التفاهم على مسألة الحدود سوى اشارة اضافية الى هذا الحذر. وقد اعلنت اوكرانيا استقلالها السبت الماضي.

وفي مؤتمر صحفي عقده السبت الماضي اعلن الرئيس الاوكراني ليونيد كرافتشوك ان «المطالبة بالاراضي خطيرة وقد تؤدي في اي حال الى تعقيدات كبيرة».

الا ان شعور الارتياب بين الروس والاوكرانيين متبادل. فقد عبر اولغ روميانسيف، رئيس اللجنة الدستورية في البرلمان الروسي في المدة الاخيرة عن شكوكه حيال «الوطنيين الشيوعيين» الذين بقوا مقربين من «المجتمعات التوتاليتارية» على حد قوله.

ويعتبر القريبون من بوريس يلتسين ان ليونيد كرافتشوك واصدقاءه هم شيوعيون يسعون الى انقاذ مراكزهم بالاقتران من القضية الوطنية.

واضاف اولغ روميانسيف ان «استقلال اوكرانيا هو سكين في ظهر انتصار الدمقراطية الروسية». وابدى نائب من اوكرانيا الغربية رد فعل يوم الثلاثاء في مجلس السوفييت الاعلى مؤكدا ان موسكو تشهد «هستيريا معادية لاوكرانيا».

ويعتقد مصدر دبلوماسي غربي في كييف ان الاوكرانيين يخشون العودة الى روسيا الامبراطورية. واضاف ان اعلان اوكرانيا يهدف الى اثبات الذات امام روسيا القوية جدا.

وذكرت وكالة «تاس» ايضا ان «عدوى اعلان الاستقلال» التي سجلت في الايام الاخيرة يفسرها البعض بانها بسبب تصاعد نفوذ روسيا وليس بسبب الانقلاب. وقد اعلنت اوكرانيا وروسيا البيضاء ومولدافيا استقلالها في الايام الاخيرة وتبعتها اذربيجان امس.

وقد شاء اولغ روميانتسيف تبديد سوء التفاهم بقوله ان على الجمهوريات ان تعي ان «روسيا تتحدث اليوم ليس بصفتها اخا اكبر لكن من وجهة نظر سياسية مسؤولة».

وحاول ميخائيل غورباتشوف ايضا ان يخفف من حدة الامر وقال «عندما يستخدم الروس السلطة والامكانات المتاحة لهم، فانا على يقين انهم سيضطلعون بدور في تعزيز الاتحاد. يجب الا تثار الشكوك حيال نواياهم».

في احتفال قطري –

● تتمة من ص اخيرة ●

العاملين في قسم الرفاه يقتصر على (٩) من العاملين الاجتماعيين. وانه منذ عام ١٩٨١ لم يعين اي موظف جديد في القسم علما بانه يعمل في بلدة كريات ملاخي التي يسكنها عدد سكان مساو لعدد سكان الطيرة (٢٥) موظفا في قسم الرفاه الاجتماعي. وطالب بتوسيع مركز القطام في الطيرة واقامة «ملجأ نهاري» وبناء بيت للمسنين ومدرسة للمعاقين.

وبعد ان قام الوزير بجولة في الطيرة وشاهد المرافق الرئيسية واعمال التطوير التي تجري فيها انتقل الجميع الى مكان الاحتفال الذي شارك فيه اكثر من ٣٠ رئيس سلطة محلية عربية ويهودية وكبار موظفي وزارة الداخلية وعدد من موظفي الدوائر الرسمية وقائد شرطة المنطقة.

وكان من بين المشاركين في هذا الحدث التاريخي في حياة الطيرة كل من السادة: ايلي لانداو رئيس بلدية هرتسليا ورئيس لجنة التوصية بتحويل الطيرة الى مدينة. ومكسيم ليفي (جاء متأخرا) رئيس مركز السلطات المحلية، ويتسحاق فالد رئيس بلدية كفار سابا وابراهيم نمر حسين (شفاعمرو)، رامز جرايسي (الناصرة)، صالح مرشد (عبلين)، مصطفى ابو ريا (سخنين)، هشام ابو رومي (طمرة)، رفيق الحاج يحيى (الطيبة)، احمد مشلب ورفيق نصرة (ابو سنان)، رائد صلاح (ام الفحم)، اسعد عزايزة (دبورية)، محمد يونس (عرعرة)، جمعة القصاصي (رهط)، محمد علي زبيدات (بسمة طبعون)، يوسف تكروري (قلنسوة)، احمد جربوني (عرابة)، الياس قسيس (الرامة)، محمد زيدان (كفرمندا)، عفو فاعور (شعب)، ابراهيم صرصور (كفرقاسم)، كامل ريان (كفربرا)، توفيق خطيب (جلجولية)، محمود خطبا (الرينة)، يوسف ابو ليل (كفرقرع)، بادي ياسين (زيمر)، محمد بكري (البعنة).

افتتح الحفل عضو بلدية الطيرة، محمد عبد الكريم منصور وتكلم في الاجتماع رئيس لجنة التوصية ايلي لانداو ورئيس بلدية الطيرة طارق عبد الحي ووزير الداخلية اريبه درعي.

وفي كلمته قال الوزير درعي ان خيمة الرؤساء عجلت في اتخاذ قرار المساواة. واضاف انه يحترم جدا النضال الدمقراطي الذي نظمه الرؤساء العرب، واعتبر قرار الحكومة مساواة السلطات المحلية العربية بالسلطات اليهودية قرارا تاريخيا. وقال ان القرار بزيادة ميزانيات التطوير لم يتبلور بعد. ولكنه سيبدأ بتحويل ميزانيات تطوير للسلطات التي اعدت نفسها لذلك.

وفسر موافقته على منح الطيرة مكانة مدينة بالرغم من ان احد الشروط الهامة لم يكتمل وهو عدد السكان (١٦ الف نسمة) – لاسباب منها: الادارة الصالحة للسلطة والمهنية للسلطة المحلية والقيادة المحلية سواء رئيس المجلس المحلي او حتى المعارضة التي كان جل همها تقدم الطيرة وبناء المشاريع فيها، بعيدا عن الخلافات والانقلابات في السلطة المحلية.

وقال الوزير درعي انه ابتداء من ٩١/٩/١ سيجري تنفيذ قرارات تحويل المبالغ المقررة للسلطات المحلية العربية بشكل تراجعي ومن خلال زيادة حجم الميزانيات.

وشكر رئيس بلدية الطيرة الوزير درعي على دوره واسهامه الفعال والمقرر في تحويل الطيرة الى مدينة وعلى دوره الحاسم والفاعل في حمل الحكومة على قرار مساواة السلطات المحلية العربية.

وفي نهاية الحفل تبودلت الهدايا بين البلدية والضيوف. وكتب الوزير درعي اول مادة في دفتر التشريفات لمدينة الطيرة.

في مظاهرة فاشية

● تتمة من صفحة ١ ●

شيلانسكي، بمحاولة الاعتداء العنصرية، حسب ما ورد في نشرة الاخبار التلفزيونية «مباط»، مساء امس. وقال شيلانسكي انه من الصعب عليه ان يفهم كل من يعتقد انه عن طريق الاعتداء على شخصيات جماهيرية يستطيعون اقناع اي شخص بصداقية مبادئهم. وقال ان النتيجة ستكون معاكسة.

كما نددت النائبة عدنا سولدار بالحادث، وطالبت باجراء تحقيق في الموضوع ومقاضاة المتهمين.

وقال ناطق باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي ان هذه المظاهرة الفاشية العنصرية تجيء على خلفية حملة التحريض الدموي ضد الحزب الشيوعي في الاسبوع الاخير، ودعا كل الاحزاب والقوى السياسية الدمقراطية والمحبة للسلام بين اليهود والعرب الى اليقظة وتطوير العمل المشترك دفاعا عن الدمقراطية ودفاعا عن كل القوى المحبة للسلام في بلادنا في وجه الاخطار الفاشية والعنصرية.

ويشار الى ان الحزب الشيوعي، وعلى خلفية المعلومات التي وصلته بشأن احتمال اقامة مثل هذه المظاهرة العنصرية، قد ابلغ الشرطة مسبقا. ورغم ذلك فقد جاءت بعد اكثر من ساعة ونصف الساعة من وصول الزعران الفاشيين.

تعيين بوريس بانكين وزيرا جديدا للخارجية السوفييتية

● موسكو – اعلن التلفزيون السوفييتي ان الرئيس ميخائيل غورباتشوف عين، امس الاربعاء، بوريس بانكين وزيرا لخارجية الاتحاد السوفييتي.

ويخلف بانكين الكسندر بسمرتنيخ الذي اقاله الرئيس السوفييتي اثر موقفه خلال الانقلاب الفاشل.

البرلمان السوفييتي ينزع الثقة عن الحكومة بطلب من غورباتشوف

● موسكو – «و.ص.ف» – نزع البرلمان السوفييتي، امس الاربعاء، بأكثرية (٤٠٢) اصوات مقابل (١٦) صوتا الثقة عن الحكومة التي كانت قائمة عندما وقع الانقلاب.

واوضح ايفان لابتيف، الذي ترأس الجلسة انه يتعين على الحكومة السوفييتية بموجب دستور الاتحاد السوفييتي تقديم استقالة جماعية.

وكانت قد تمت دعوة النواب اساسا للادلاء بآرائهم حول مرسوم الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف الذي يرفض فيه منح الثقة للحكومة.

وكان غورباتشوف قال في هذا الخصوص بعد ظهر امس امام البرلمان «لا اثق في هذه الحكومة» اخذا عليها عدم اعلانها اي موقف رافض للانقلابيين في التاسع عشر من آب الجاري وهو اليوم الذي وقع فيه الانقلاب.

وكان البرلمان السوفييتي صادق قبل ذلك بأغلبية كاسحة (٤١٢ صوتا مقابل ثلاثة اصوات) على اقالة رئيس الوزراء فالنتين بافلوف احد المشاركين في انقلاب الاسبوع الفائت.

وينعقد البرلمان السوفييتي في دورة طارئة منذ الاثنين الماضي في الكرملين.

حملة اقالات في الـ «كي.جي.بي»

● موسكو – اعلنت وكالة «تاس» السوفييتية ان الرئيس ميخائيل غورباتشوف عزل بمرسوم، الجنرال فيتالي بريلوكوف الرئيس المساعد لل «كي.جي.بي» ورئيس منطقة موسكو بالاضافة الى النائب الاول لرئيس ال «كي.جي.بي»، الجنرال فيكتور غروشكو.

وسرت معلومات غير مؤكدة امس الاربعاء، في لجنة امن الدولة السوفييتية عن عزل جميع افراد قيادة ال «كي.جي.بي». الا ان مكتب الاعلام في الرئاسة السوفييتية الذي استوضحته وكالة الصحافة الفرنسية بالامر اعلن انه ليس على علم بمرسوم اصدره غورباتشوف في هذا الموضوع.

واوضح المرسوم ان الرئيس السوفييتي انشأ بمرسوم ايضا «لجنة للتحقيق في انشطة ال «كي.جي.بي» اثناء الانقلاب المخالف للدستور»، وطلب من هذه اللجنة ان تتقدم قبل السادس والعشرين من تشرين الاول المقبل باقتراحات لاعادة تنظيم جهاز ال «كي.جي.بي».

واضاف المرسوم الرئاسي ان سرجي سستيباشين رئيس لجنة الامن في السوفييتي الاعلى لجمهورية روسيا هو، الذي يرأس هذه اللجنة.

تعيين فيتالي اينياتنكو مديرا لوكالة «تاس»

● موسكو – وكالات الانباء – عين الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف المتحدث باسمه، فيتالي اينياتنكو، مديرا لوكالة الانباء السوفييتية الرسمية «تاس» ووقع المرسوم الرئاسي امس الاربعاء.

واوضحت الدائرة الاعلامية للرئيس السوفييتي ان اينياتنكو سيتخلى عن منصبه كمتحدث باسم الرئاسة. الا ان خليفته لم يعرف بعد.

وسيحل اينياتنكو مكان ليف سبيريدونوف الذي اقيل الاسبوع الماضي بمرسوم من الرئيس الروسي بوريس يلتسين بسبب التغطية التي قامت بها وكالة تاس خلال الانقلاب. وكان غورباتشوف قد ثبت امس الاثنين قرار الرئيس الروسي بمرسوم.

كرواتيا توافـق على اقتراح التحكيم الـذي قدمتـه المجمـوعة الاوروبية

● دوما: «الحرب الاهلية» في يوغوسلافيا ستقع لا محالة في حال فشل التحكيم الاوروبي ●

● باريس - و.ص.ف - اعلن الرئيس الكرواتي فرانجو تودجمان، اثر مقابلته الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران، أمس الاربعاء، في باريس ان كرواتيا توافق على مبدأ ارسال بعثة تحكيم من المجموعة الاقتصادية الاوروبية لتجنب اتساع نطاق الحرب الاهلية في يوغوسلافيا.

واعتبر الرئيس الكرواتي ان خطة السلام التي قدمها وزراء خارجية دول المجموعة الاقتصادية «جديرة بالاهتمام» وذكر بان كرواتيا ابدت على الدوام تدخل اوروبا من اجل السلام في يوغوسلافيا.

واضاف «نؤيد تدخلا اكبر للمجموعة الاقتصادية الاوروبية اذا دعت الحاجة من اجل تجنب اتساع نطاق الحرب المحدود حتى الان حتى لا تشكل خطرا على اوروبا بكاملها».

وقال الرئيس الكرواتي، الذي يزور باريس لاول مرة، ان محادثاته مع الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران لاكثر من ساعة كانت «مفيدة جدا وهامة جدا» وقد حضر المقابلة وزير الخارجية، رولان دوما ووزيرة الشؤون الاوروبية، اليزابيت غيغو.

ولم يعط تودجمان ايضاحات حول ما تم بحثه خلال المقابلة. لكنه قال انه عرض الوضع الراهن على الرئيس ميتران و«استمع باهتمام بالغ الى مقترحاته».

وقد اقترحت الدول الاثنتا عشرة الاعضاء في المجموعة الاوروبية الدعوة الى مؤتمر دولي يشارك فيه بالاضافة الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية مجلس الرئاسة اليوغوسلافي والحكومة الاتحادية ورؤساء الجمهوريات اليوغوسلافية. واقترحت ايضا تشكيل لجنة تحكيم من خمسة قضاة اوروبيين.

ومن جهة أخرى قال وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، أمس الاربعاء، في باريس امام مجلس الوزراء الفرنسي ان اقتراح التحكيم الاوروبي في النزاع الصربي - الكرواتي يشكل «الفرصة الاخيرة» في محاولة الحؤول دون وقوع «حرب اهلية» قد تقع لا محالة في حال فشل هذا التحكيم.

ونقل المتحدث باسم الحكومة، جاك لانغ، عن وزير الخارجية الفرنسي قوله ان «المبادرة الفرنسية» التي تبنتها المجموعة الاقتصادية الاوروبية «ربما ستسمح بفتح الطريق امام التفاوض».

واضاف ان «هذا المشروع الذي يقترح وقفا فعليا لاطلاق النار يتيح فرصة اخيرة امام الاطراف المعنية لتجنب اشتداد المعارك وامتدادها مما سيؤدي لا محالة الى الحرب الاهلية في حال فشل هذا التحكيم».

● رولان دوما ●

مجلـس الامـن يبدأ اواسط الشهر المقبل البحث في خلافة دي كوليار

● نيويورك/ الامم المتحدة - و.ص.ف - قرر مجلس الامن الذي انعقد يوم الثلاثاء الماضي للتشاور البدء رسميا في السادس عشر من ايلول المقبل ببحث مسألة خلافة خافيير بيريز دي كوليار في منصب الامين العام للامم المتحدة.

وسيحاول المجلس الذي ستتولى رئاسته الشهر المقبل فرنسا تحديد المسائل الاجرائية لاختيار مرشح لخلافة دي كوليار الذي تنتهي مدة ولايته الثانية في ٣١ كانون الاول المقبل.

وقد تبلغ مجلس الامن رسميا اسماء عشرة مرشحين لمنصب دي كوليار الذي اكد عدم رغبته في ترشيح نفسه.

وتتضمن هذه القائمة الاولى التي لا تزال غير مكتملة سبعة مرشحين افارقة بينهم نائب رئيس الوزراء المصري للشؤون الخارجية بطرس غالي ووزير المال في زيمبابوي برنار شيدزيرو والرئيس النيجيري السابق اولوسغون اوباسانجو.

ولم يرد في هذه اللائحة اسم الامير صدر الدين اغا خان المكلف حاليا داخل الامم المتحدة بشؤون المساعدة الانسانية لضحايا حرب الخليج بالرغم من ان بعض الاوساط اعتبرته مرجحا في حال بقي دي كوليار على قراره بعدم ترشيح نفسه لولاية ثالثة.

ويحسب ميثاق الامم المتحدة فان انتخاب الامين العام لهذه المنظمة يتم لخمس سنوات قابلة للتجديد بقرار الجمعية العامة وباقتراح مجلس الامن حيث تتمتع خمس دول من الدول الخمس عشرة الاعضاء، بحق النقض (الفيتو). وهذه هي الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وبريطانيا وفرنسا والصين.

وستبدأ هذه السنة الدورة العادية للجمعية العامة في السابع عشر من ايلول المقبل اي وفقا للقاعدة المتبعة ثالث يوم ثلاثاء من شهر ايلول.

● دي كوليار ●

منظمـات تابعـة للامم المتحـدة وزعت ارزا تالفا في العراق

● بغداد - و.ص.ف - اكد العراق ان «لجان الاغاثة التابعة للامم المتحدة» وزعت في تموز الماضي كميات من الارز التالف في شمال العراق.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية قوله ان السلطات العراقية «حصلت على عينات من الارز التالف الذي وزع للسكان في محافظتي السليمانية واربيل شمال البلاد».

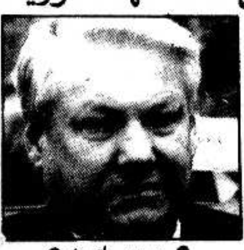
وذكر المصدر نفسه ان وزير الدولة العراقي للشؤون الخارجية محمد سعيد الصحاف استقبل مساعد البرنامج الانساني للامم المتحدة في العراق وطلب منه «فتح تحقيق حول هذه القضية للحصول على معلومات دقيقة».

ورأى المصدر المسؤول في وزارة الخارجية ان «المساعدة التي قدمت منذ شباط وحتى الان لا تشكل ١ . . بالمئة من الاحتياجات الحقيقية للشعب العراقي».

وختم قائلا ان «الحل الحقيقي يكمن في رفع الحظر الاقتصادي المفروض على العراق».

يلتسين:

اوكرانيا قررت نقل اسلحتها النووية الى روسيا



● بوريس يلتسين ●

● موسكو - «و.ص.ف.» - اعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسين، امس الاربعاء، ان اوكرانيا قررت نقل الاسلحة النووية المنتشرة على اراضيها الى جمهورية روسيا الاتحادية.

وقد اعلن يلتسين ذلك خلال اجتماع في البرلمان الروسي عقده (٣٥ .) مندوبا عن «مؤتمر المواطنين الدولي» وهو رابطة للروسيين الاصل الذين يعيشون في الخارج.

فعندما سأله احد المندوبين ماذا سيحل بالاسلحة النووية المنتشرة على اراضي الجمهوريات التي اعلنت استقلالها مثل اوكرانيا قال يلتسين ان «اوكرانيا اعلنت نفسها قوة غير نووية وقبلت نقل كل ما لديها من امكانات نووية الى روسيا الاتحادية».

ولم يعط الرئيس الروسي اية ايضاحات. كما انه لم يكن بالامكان الحصول فورا على تأكيد لذلك من مصدر اوكراني.

السلطات الجزائريـة تفرج عـن سبعين اصوليا

● ٧٨١ اصوليا لا يزالون قيد الاعتقال ●

● الجزائر - «و.ص.ف» - اعلن الوزير الجزائري لشؤون حقوق الانسان علي هارون، يوم الثلاثاء، انه سيتم غدا (الخميس) الافراج عن سبعين شخصا هم آخر المعتقلين في مراكز الامن التي اقامها الجيش بعد اعلان حالة الطوارىء في ٥ حزيران.

واضاف هارون ان السلطات العسكرية المكلفة بتطبيق حالة الطوارىء قررت اطلاق سراح جميع الاشخاص المعتقلين منذ ثلاثين يوما والذين «تصرفوا بطريقة جيدة».

وكان اطلق في ١٨ آب سراح ٣٢٩ اصوليا محتجزين في مراكز الامن واوضح بيان صدر في حينه عن الحكومة ان هذه العملية تعني فقط الاشخاص الذين اوقفوا المدة القصوى التي ينص عليها اعلان حالة الطوارىء والبالغة ٤٥ يوما.

وتشير الارقام الرسمية الصادرة عن الحكومة ان ٧٨١ اصوليا لا يزالون قيد الاعتقال.

الولايـات المتحـدة تريد ابقاء قواتها في الكويت

● واشنطن - و.ص.ف - اعلنت وزارة الدفاع الامريكية، يوم الثلاثاء، خفضا للقوات الامريكية الموجودة في الكويت لكنها قالت ان قوات قليلة العديد ستبقى في هذا البلد لبضعة اشهر ايضا.

وقال المتحدث باسم الوزارة بيتي وليامس، ان قوة قتالية يبلغ عدد افرادها نحو (. . ١٥) رجل تابعة لفرقتي المشاة الثالثة والثامنة المتمركزتين في المانيا بدأت تحل محل رجال فوج الخيالة الحادي عشر البالغ عددهم . . ٣٧ رجل والمتمركزين في الكويت.

واضاف ان مدة بقاء هؤلاء «ستعتمد على الوضع في الكويت وفي الخليج في شكل عام» موضحا ان الامر سيستغرق «بضعة اشهر».

(٥٤) اصابة جديدة بالكوليرا في العراق

● بغداد - «و.ص.ف.» - ذكرت وكالة الانباء العراقية، امس الاربعاء، ان الدوائر الصحية (العراقية) سجلت خلال الايام الستة الماضية (٥٤) اصابة جديدة بمرض الكوليرا وحدوث حالة وفاة واحدة.

ونقلت الوكالة عن مدير دائرة الوقاية الصحية وحماية البيئة، عبد الامير الشامري انه تم تسجيل (٢٤) اصابة في السليمانية و(١٣) اصابة في مكان آخر.

حصيلة حادث انقلاب الحافلة في مقاطعة تركيا:

مصرع (٥٢) شخصا بينهم (٤٨) سائحا لبنانيا

● انقرة - «و.ص.ف.» - افادت حصيلة نهائية ان (٥٢) شخصا بينهم (٤٨) سائحا لبنانيا قضوا، امس الاربعاء، في حادث على الطريق قرب ديوبيازيد في مقاطعة اغري التركية الواقعة على الحدود الايرانية.

وصرح محمد اوزغن، ان (٤٨) لبنانيا و(٤) ايرانيين قتلوا عندما انقلبت حافلتهم التي تحمل لوحة رقمها (٨. . .٧٩) مسجلة في ايران في واد بينما كانت تسير بسرعة كبيرة.

ولم ينج من الحادث سوى شخص واحد لم تكشف هويته، وقد ادخل المستشفى في اغري. واعلن المدير ان (٣٥) من الضحايا هم من النساء ولكنه لم يذكر عدد الاطفال بين القتلى السبعة عشر الاخرين. كما ان السلطات التركية التي تملك لائحة باسماء ركاب الحافلة وضعت لدى دخولهم الاراضي التركية لم تكشف عن هوياتهم حتى مساء امس.

وعلم من السفارة اللبنانية في انقرة ان هؤلاء السياح دخلوا تركيا الاحد الماضي قادمين من سوريا وهم في طريقهم الى ايران لزيارة احد المقامات المقدسة لدى الشيعة في مدينة مشهد. وذكر المصدر نفسه انهم مجموعة من (١٣٣) شخصا في رحلة تنظمها بانتظام منذ العام (١٩٨٥) «وكالة رفيق رضا للسفريات» في بيروت.

وتنتظر السلطات الدبلوماسية والقنصلية اللبنانية التي تتصل من انقرة بالمدير التركي حيث وقع الحادث ووكالة السفر في بيروت وفدا لبنانيا قد يصل اليوم الخميس ليأخذ على عاتقه نقل جثث الضحايا من مستشفيات المنطقة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٢٩ آب ١٩٩١ الصفحة ١٢

في احتفال قطري – شعبي ورسمي مهيب، امس:

الطيرة.. مدينة ومجلسها بلدي

□الوزير درعي: احترم نضالكم الدمقراطي. بفضله أخذ قرار المساواة□





● منظر عام لمدينة الطيرة ●

● الطيرة – مكتب «الاتحاد» في الطيبة – «بموجب صلاحياتي القانونية اعلن انه ابتداء من يوم نشر الامر في الجريدة الرسمية تتحول الطيرة الى مدينة ويصبح اسمها مدينة الطيرة، ورئيس مجلس الطيرة المحلي الى رئيس البلدية واعضاء المجلس المحلي الى اعضاء المجلس البلدي».

بهذه الكلمات افتتح وزير الداخلية الراب اريبه درعي اول سطر في التاريخ الجديد للطيرة – تاريخ تحولها الى مدينة، وذلك في الحفل الرسمي الذي جرى امس في قاعة بيت الهستدروت في الطيرة، امام مئات من المحتفلين من ابناء الطيرة والضيوف المدعوين.

واعلن الوزير درعي انه قرر ان يأتي بايد فارغة وانه يهدي الطيرة بهذه المناسبة ثلاث هدايا:

١ – فتح مكتب لوزارة الداخلية (تسجيل السكان).

٢ – منح الطيرة ١.٥ مليون شيكل، من وزارة الاسكان، لتوسيع الشارع الرئيسي وبناء ارصفته وتطويره. وقال ان وزارة الداخلية سوف تساعد في اكمال هذا المشروع.

٣ – اتمام بناء دار البلدية الذي يقف (هيكلاً) منذ ٥ سنوات دون اكمال، خلال الفترة القريبة.

وكان وزير الداخلية قد حل ضيفا على دار البلدية قبل موعد الاحتفال الرسمي واستقبله هناك رئيس البلدية والعاملون فيها. وخلال الاستقبال القصير تبودلت كلمات الترحيب. شكر خلالها رئيس البلدية، طارق عبد الحي الوزير درعي لدوره الفاعل والحاسم في تحويل الطيرة الى مدينة.

وقدم مدير قسم المعارف- نعيم بشارة تقريرا عن تطور مرافق التربية والتعليم مشيرا الى ان الطيرة تحولت الى مركز ثقافي تربوي في المنطقة، ويخدم جهاز التعليم فيها ٤٣٠٠ طالب من رياض الاطفال حتى الجامعة المفتوحة. وعرض امام الوزير النواقص التي تطالب البلدية بتوفيرها وهي: مكتبة عامة ومركز ثقافي ومدرسة ابتدائية (في الحي الغربي) وقاعات ثقافية ورياضية ومدرسة مهنية ومركز للموهوبين.

اما مدير قسم الرفاه، فاروق عبد الحي فقال في تقريره للوزير ان عدد

● البقية على صفحة ١٠ ●

شاب من اكسال، في شكوى الى وزير الشرطة:

الشرطي قال لي: سأجعلك تقبّل قدميّ

«الجريمة» التي ارتكبتها هي انني سألت الشرطي اذا كان معه امر اعتقال ضد ابن عمي!! *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «ربما كانت هذه أسوأ حادثة لي في حياتي، يوم التقيت اثنين من حماة النظام والقانون، شرطيين من منطقة المروج. فلم اتعرض للاهانة مثلما تعرضت منهما»، هكذا يفتتح الشاب محمد دراوشة (٢٨ عاما) من اكسال، رسالته الى وزير الشرطة وفيها يروي قصة التنكيل الذي تعرض له يوم الاثنين الماضي.

والشاب محمد دراوشة يعمل مديرا لجمعيات اطر القادة الشباب في القدس، التي تعمل من اجل التعايش اليهودي – العربي في اسرائيل وتدريب الشباب على العمل المشترك من اجل السلام. ويقول في رسالته انه حضر الى قريته اكسال في ذلك اليوم للمشاركة في حفل عرس احد الجيران. وفي العاشرة ليلا ابلغ بان شجارا حصل بين بعض اقاربه. فهرع اليهم ليهدئ الاجواء. وخلال ادائه مهمته هذه حضر رجلا شرطة الى المكان لاعتقال اثنين من ابناء عمه. «وقلت لهما لا تعارضا اوامر الشرطة. وفي الوقت نفسه سألت رجلي الشرطة اذا كان بحوزتهما امر اعتقال من المحكمة. وعلى اي اساس يتم الاعتقال». فكان الجواب: «اغلق فمك. هذا ليس شأنك. ونحن لسنا بحاجة الى امر اعتقال لكي ندخل احدا الى السجن». اعتذرت لهما وقلت انني لا احاول التدخل ومع هذا فتوجد لغة اخرى مؤدبة اكثر لقول الكلمات نفسها لي. وهنا أمطروني بالشتائم والاهانات، علما بأنني بقيت طول الوقت جالسا في مكاني. فقلت: على حد علمي ان مهمة رجال الشرطة الدفاع عن المواطنين وليس اهانتهم. فكان جوابهما انهما سيلقنانني درسا جيدا الليلة وسيعلمانني كيف أقبل القدمين لكل منهما. ثم سحبا قريبي الى سيارة الشرطة للاعتقال. وتقدم مني الشرطي نصرالله حوراني طالبا بطاقة الهوية. فقلت له انها موجودة في سيارتي الواقفة على بعد مترين. وسأجلبها له. لكنه صاح: اذن انت تتمخطر بلا بطاقة هوية. وهذه مخالفة. سنعتقلك بسببها. فقلت: لا يعتقلون مواطنا لامر كهذا في دولة دمقراطية. هكذا على الاقل تعلمنا في المدارس وفي الجامعات. فأجاب: امثالك يجب الا يصلوا الى الجامعات. ثم طلب نجدة. وابلغني انني معتقل بتهمة عرقلة عمل رجال الشرطة. وسحبني وزميله من الكرسي الى السيارة. وانطلقوا بسرعة جنونية الى مركز شرطة العفولة. وهناك راحوا يضربونني بايديهم وارجلهم. ثم سجلوا افادة تتهمني بتهديد رجال الشرطة وبأنني قلت: اذا اعتقلتماني لن تخرجا من اكسال وانتما في عداد الاحياء. ثم ادخلاني الى المعتقل.

ويضيف محمد دراوشة في رسالته أن التحقيق معه بدأ قبل ساعة فقط. «وعندما اتضح للشرطي المحقق انني كنت ضحية لبلطجية واعتداء زميليه اتصل بقائد المركز. فأمر هذا باطلاق سراحي بكفالة ٥ الاف شيكل على ان اعود في صباح اليوم التالي للتحقيق. وهكذا كان. ولكن قبل أن اغادر هددني حوراني بالقول: لن تنتهي المسألة عند هذا الحد. وبالفعل، في اليوم التالي، وبينما اكتب لك هذه السطور ارى سيارة الشرطة تتجول حول البيت».

وينهي دراوشة رسالته بالتعبير عن ايمانه بان معظم رجال الشرطة يحافظون على القانون. ولكنه يعتقد ان هذين الشرطيين هما من الاقلية التي لا تصلح للتعامل مع المواطنين. ويطالب الوزير بمعاقبتهما وبالعمل على ان لا يبقى المواطن البسيط ضحية لمثل هذا التنكيل.

بعد نجاح عملية زرع القلب..

نزيف قوي مفاجئ وضع حدا لحياة الشاب سعيد عكاشة من دبورية

* المرحوم ابن قرية دبورية، وسكرتير حركة «ابناء البلد» فيها *

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – عم جو من الحزن والاسى قرية دبورية، امس الاربعاء، لدى شيوع نبأ وفاة الشاب سعيد ياسر عكاشة (٢٦ عاما) الذي اجريت له عملية جراحية في بريطانيا تم فيها زرع قلب ورئتين، وبعد نجاح العملية بساعات تدهورت صحته بشكل مفاجئ نتيجة نزيف قوي داخلي ادى الى وفاته.

والمرحوم سعيد كان ينتظر اجراء هذه العملية منذ عامين. وقد سافر الى بريطانيا قبل ثلاثة اشهر بعد ان تم ابلاغه بالسفر من قبل ادارة المستشفى هناك. وقد اجرى له العملية الجراح المصري المعروف الدكتور مجدي يعقوب واشرف على علاجه هناك الدكتور طماح الصفدي، اخصائي امراض القلب في مستشفى الكرمل في حيفا.

وكان سعيد قد سافر قبل اربعة اعوام الى اليونان لتلقي الدراسة هناك. وانهى دراسته للسنة الاولى في موضوع فن الطباعة، الا ان مرضه منعه من متابعة مشواره التعليمي.

وكان سعيد شابا طموحا وخلوقا ومحبوبا بين الناس. ولم يستسلم لمرضه خلال السنوات الماضية، حيث كان يشارك في كل الفعاليات والنشاطات الاجتماعية والسياسية في القرية وخارجها. وكان عضوا بارزا في حركة «ابناء البلد» وسكرتير فرع الحركة في دبورية.

هذا، وقد انهى ذووه كل الترتيبات اللازمة لاحضار جثمانه، اليوم (الخميس)، وستتم مراسيم الدفن بعد صلاة الظهر.

شمير: يمكـــن عقد مؤتمر السلام بدون الفلسطينيين!!

● بلغاريا قد تقطع علاقاتها مع م.ت.ف! ●

● حيفا – وكالات الانباء – ألمح رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، امس (الاربعاء)، الى «امكانية» عقد مؤتمر السلام بدون حضور الفلسطينيين، حين اعتبر، في تصريحات اطلقها في صوفيا، انه من «الممكن عقد المؤتمر بدون مشاركة الفلسطينيين اذا ما استمروا في تصليب مواقفهم»!!

وقال شمير: «لم نلاحظ حتى الان لدى الفلسطينيين اي تحرك ايجابي حيال عملية السلام»!! واضاف: «على العكس من ذلك فانهم يتصلبون في مواقفهم. لكن ذلك يجب ان لا يحول دون انعقاد المؤتمر في تشرين الاول وبدونهم اذا اقتضى الامر»!!

ويشار الى ان الحكومة تضع العديد من العراقيل امام عقد المؤتمر. فهي ترفض مشاركة م.ت.ف كما ترفض مشاركة المقيمين في القدس في الوفد الفلسطيني الى المؤتمر. وما زالت تواصل عملية الاستيطان في الضفة والقطاع المحتلين وتؤكد انها لن توقف عملية الاستيطان. ومع ذلك يزعم شمير ان م.ت.ف «متصلبة في مواقفها»!!

ويشار الى انه اعلن امس ان بلغاريا ستقطع علاقاتها مع م.ت.ف وجاء هذا الاعلان، خلال زيارة شمير لبلغاريا، وبعد يوم من الاعلان ان اسرائيل ستمنح بلغاريا قرضا (؟!) بقيمة ثلاثة ملايين دولار.

